



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4590

التاريخ : الأربعاء 2018/3/21

## الفبر الرئيسي



غزة

"الحياة": عباس يُعدّ للانسحاب كلياً  
من غزة ومصر تتدخل

... ص 4

## أبرز العناوين



الحية: الانفجار بغزة قادم... وسنوجهه نحو "إسرائيل"  
مجلس الوزراء يطالب حماس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة ويحملها مسؤولية استهداف الحمد الله  
محكمة الاحتلال توافق على الإفراج عن الشيخ صلاح بشروط مقيدة  
استطلاع: 68% يطالبون باستقالة عباس و52% يرون أن السلطة أصبحت عبئاً  
"إسرائيل" تعترف رسمياً بتدمير مفاعل نووي سوري في 2007

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

**السلطة:**

5	2.	مجلس الوزراء يطالب حماس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة ويحملها مسؤولية استهداف الحمد لله
6	3.	"الأخبار": ضابط من المخابرات الفلسطينية التابعة للسلطة تقف وراء استهداف موكب الحمد لله
7	4.	"الخارجية والمغتربين": مواقف فريدمان لا سامية وعنصرية تفقده الأهلية
7	5.	حكومة الحمد لله: مستعدون لإطلاق المرحلة الأولى من مشروع محطة التحلية في غزة
7	6.	شعث: التسريبات حول تأجيل "صفقة القرن" تثبت ما تعلنه وتفعله واشنطن
8	7.	مصطفى البرغوثي يطلع وفداً صحفياً أوروبياً على انتهاكات الاحتلال
8	8.	مراقب فلسطين لدى جنيف: عدم وجود آليات لمحاسبة "إسرائيل" أحد أسباب استمرار الاحتلال
8	9.	وزير المالية الفلسطيني لـ"القدس": سيبقى وضعنا صعباً ما لم نسيطر على حدودنا

**المقاومة:**

9	10.	الحية: الانفجار بغزة قادم... وسنوجهه نحو "إسرائيل"
10	11.	البردويل: إعلان عباس هو جزء من منظومة الاحتلال الأمنية والسياسية
11	12.	فتح: واشنطن تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي
11	13.	عزام الأحمد: نحن أمام مرحلة جديدة... ولو اغتيل الحمد لله لكانت كارثة
12	14.	فتح تبرر تهديدات عباس لغزة: ليس رغبة بالمعاقبة ولكن نتاج عدم تعاون حماس في المصالحة
12	15.	قيادي بفتح ينتقد خطاب عباس ويدعو لتشكيل جبهة إنقاذ وطني
13	16.	"الديمقراطية": رفضنا باجتماع منظمة التحرير إجراءات عباس لكنه أصر عليها
13	17.	فصائل المقاومة بغزة تدعو لرفع الشرعية عن عباس
14	18.	"الشعبية" تدعو إلى احتواء ردود الفعل الناجمة عن استهداف موكب الحمد لله
14	19.	التيار الإصلاحية بفتح: أي عقوبات جديدة ضد غزة ستؤسس لفصل حقيقي بين القطاع والضفة
15	20.	"الحياة": حماس أصدرت تعليمات مشددة بعدم الرد بعنف على تصريحات عباس
15	21.	"الأحرار": اتهامات عباس لحماس مغامرة واستغلال خطير للتوصل من المصالحة
16	22.	"الأخبار": وفد من حماس يتوجه إلى مصر للتباحث في عقوبات عباس الجديدة على غزة
17	23.	قيادي في "الجهاد": ندعم عباس في مواجهة "صفقة القرن"
17	24.	فتح إقليم تركيا تعقد مؤتمرها العام

**الكيان الإسرائيلي:**

18	25.	نتنياهو: تدفق المهاجرين الأفارقة أسوأ من الاعتداءات "الإرهابية"
18	26.	غالنت: يجب على "إسرائيل" الاستمرار بالسيطرة الكاملة على الضفة وغور الأردن
18	27.	وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي ينتقد عباس: المفاوضات هي الطريق إلى السلام وليس الشتائم
19	28.	شكيد: سوف نلاحق شبكة تويتر قضائياً لأنها تخدم منظمات إرهابية
19	29.	الليكود يبتز شركاءه: انتخابات مبكرة مجدداً
20	30.	"معاريف": "إسرائيل" التي تفر من حماس قد تحاورها

20	31. "بتسليم" تؤكد انتهاك المحاكم العسكرية الإسرائيلية لحقوق القاصرين الفلسطينيين
21	32. القناة الثانية: هل يتأجل موعد نقل السفارة الأميركية للقدس؟
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	33. محكمة الاحتلال توافق على الإفراج عن الشيخ صلاح بشروط مقيدة
23	34. استطلاع: 68% يطالبون باستقالة عباس و52% يرون أن السلطة أصبحت عبئاً
24	35. مختصون: 200 ألف مواطن بغزة بحاجة لتدخل نفسي متخصص
24	36. الاحتلال يواصل إجراءاته الانتقامية بحق المقدسيين
25	37. قراقع: الاحتلال مستمر بتضليل الرأي العام العالمي
25	38. الحكم بالسجن 13 شهراً على طفل أسير
26	39. غزة: خوف وترقب في أوساط الفلسطينيين حيال «عقوبات» السلطة الفلسطينية
26	40. رئيس جامعة بيرزيت: استهداف التعليم كان وما زال هدفاً استراتيجياً لدولة الاحتلال
27	41. السلطات الإسرائيلية تهدد بهدم أم الحيران وبناء مستعمرة يهودية مكانها
27	42. الاحتلال يعتقل 30 مواطناً من الضفة الغربية والقدس
27	43. "الإدارة المدنية" تمتنع عن تجديد تصاريح عمل لآلاف الفلسطينيين
28	44. أطباء: الأسلحة الإسرائيلية سبب تشوه الأجنة في قطاع غزة
29	45. والد عهد التميمي يزورها ووالدتها لأول مرة منذ اعتقالهما
29	46. غزة: زراعة ألف شتلة زيتون بالقرب من الشريط الحدودي ضمن مسيرة العودة وكسر الحصار
	<u>مصر:</u>
29	47. تحركات مصرية لوقف إجراءات عقابية من عباس على غزة
	<u>لبنان:</u>
30	48. لبناني يتنازل عن الميدالية الذهبية لتفادي مواجهة إسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	49. هارتس: الإمارات تجري مناورات في اليونان تشارك فيها "إسرائيل"
31	50. "إسرائيل" تعترف رسمياً بتدمير مفاعل نووي سوري في 2007
31	51. قطر تجدد دعمها الكامل للشعب الفلسطيني
31	52. الإمارات تجدد دعمها الكامل للقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
32	53. الاتحاد الأوروبي يُخصص 565 مليون دولار لمشروع تحلية مياه بغزة
33	54. القناة العبرية السابعة: واشنطن تبلغ تل أبيب نيتها تأخير إعلان خطة "صفقة القرن"

33	55. الاتحاد الأوروبي يتمسك بحل الدولتين
34	56. المقرر الخاص بحقوق الإنسان يؤكد إخفاق إسرائيل في الوفاء بالتزاماتها الصحية تجاه الفلسطينيين
34	57. ميركل تحذّر نتنياهو: إلغاء الاتفاق النووي سيؤدي إلى الحرب
35	58. ناشط سويدي يصل إلى إسطنبول في إطار رحلته مشياً على الأقدام لفلسطين
36	59. مؤسسات دولية تطالب المانحين بمعالجة الوضع الكارثي في غزة
<b>حوارات ومقالات</b>	
36	60. لا تعطوا عباس الفرصة كي يحرق فلسطين... د. فايز أبو شمالة
38	61. خيارات "حماس" ضد عقوبات عباس: مسيرة العودة وجبهة وطنية... ضياء خليل
40	62. حماس وفتح.. التصعيد لماذا وإلى أين؟!... ساري عرابي
43	63. الأبعاد الديموغرافية لسحب هويات المقدسيين... نبيل السهلي
45	64. في الطريق إلى الانفجار الكبير... أليكس فيشمان
47	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "الحياة": عباس يُعدّ للانسحاب كلياً من غزة ومصر تتدخل

رام الله - محمد يونس، غزة - فتحي صبح: علمت «الحياة» أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يُعدّ للانسحاب كلياً من قطاع غزة وإلقاء أعباء الحكم على حركة «حماس»، في أعقاب معلومات وصلته عن مسؤولية الحركة، أو أحد أجنحتها، عن استهداف موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله الأسبوع الماضي. وفي رام الله، كشف مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي طلب من عباس، في اتصال هاتفي، تأجيل تنفيذ قراراته تجاه غزة أسبوعاً تُجري خلاله مصر اتصالات مع «حماس» لتدارك الموقف، موضحين أن عباس أبلغ السيسي بأنه لن يقبل من الحركة أقل من التنازل الكامل عن الحكم في غزة. وقال عباس في كلمته أمام اجتماع القيادة: «إما أن نتحمل مسؤولية كل شيء في قطاع غزة أو نتحملة سلطة الأمر الواقع (حماس)». وأضاف: «بصفتي رئيساً للشعب الفلسطيني، قررت اتخاذ الإجراءات الوطنية والقانونية والمالية كافة»، مشيراً إلى خطوات مقبلة ضد حماس على المستويات الحياتية والسياسية المختلفة. وتابع أن هذا الحادث «لن يمر، ولن نسمح له بأن يمر».

وقال مسؤول إن الإجراءات ستشمل كل أوجه عمل السلطة في غزة، من صحة وتعليم ومعايير ورواتب وغيرها. وأضاف: «إما أن يتحملوا مسؤولية الحكم كاملة، أو أن يتنازلوا عنها كاملة، نحن لا يمكننا مواصلة تمويل انقلابهم».

الحياة، لندن، 2018/3/21

## 2. مجلس الوزراء يطالب حماس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة ويحملها مسؤولية استهداف الحمد لله

رام الله: طالب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء في مدينة رام الله برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، حركة حماس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة، وأكد استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها كافة كاستحقاق وطني ومتطلب أساسي لنجدة غزة من المخاطر التي تحرق بها، وتفويت الفرصة على إسرائيل للاستمرار في الانقسام، وفصل قطاع غزة عن هذا الوطن، وجدد المجلس التأكيد على أن أبناء شعبنا في قطاع غزة كانوا وسيظلون في صلب اهتمام وأولويات عمل القيادة والحكومة.

وأكد المجلس على أن الاجتماع الذي بادرت إليه الإدارة الأمريكية بحجة بحث الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة وسبل تخفيفها، قد كشف حقيقة أن ما تسميه الإدارة الأمريكية "بصفقة القرن" هي مجرد خدعة لذر الرماد في العيون، وحرف الأنظار بهدف إتاحة المزيد من الوقت للحكومة الإسرائيلية لاستكمال مشاريعها الاستيطانية وتهويد القدس وضماها.

وأدان المجلس بشدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الوزراء. وشدد المجلس على أن استهداف موكب الحمد لله، هو عمل جبان لا يمثل ثقافة شعبنا، ولا أهلنا في غزة، وأوضح المجلس أن من يقف خلف هذه المحاولة، إنما يهدف إلى القضاء تماماً على الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية.

وتساءل المجلس إذا كان الحديث عن سلاح واحد وشرعية واحدة غير ذي صلة، فكيف لحكومة أن تستلم غزة ولا تقوم بتحمل مسؤولية الأمن فيها؟ مؤكداً أن حركة حماس تتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الحادث الإجرامي المدان كحكومة الأمر الواقع في قطاع غزة، ومستنكراً إقدامها على إغلاق شركة الوطنية واعتقال عدد من موظفي شركة الوطنية وجوال للاتصالات في إجراء غير قانوني بحجة التحقيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/20

### 3. "الأخبار": ضابط من المخابرات الفلسطينية التابعة للسلطة تقف وراء استهداف موكب الحمد لله

غزة: كشفت مصادر أمنية عن وصول التحقيقات في ملف استهداف موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله إلى «مراحل متقدمة» بعدما أدلى معتقلون على خلفية الحادث باعترافات حول مسؤوليتهم، وأنهم «مدفوعون من ضابط في المخابرات الفلسطينية التابعة للسلطة». تنقل المصادر أن المشتبه فيهم أقرّوا بـ«تكليفهم التجهيز للعملية قبل عدة أيام من الحادثة، وقد اشتروا المتفجرات التي استخدمت في تفجير الموكب من أحد العناصر السلفية ذوي الفكر المنحرف بمبلغ مالي لصنع العبوات الناسفة المستخدمة». وتشير الاعترافات إلى أن طريقة تصنيع العبوة كانت تهدف لإحداث تفجير على الطريق دون إيقاع قتل في الوفد، إذ فُجرت إحدى العبوات بعد مرور الوفد بأمّطار، ما أدى إلى إيقاع أضرار وإصابات طفيفة في بعض المرافقين والسيارات، فيما لم تنفجر الثانية بسبب خلل فني. وعلى ما يبدو، إن رئيس الوزراء نفسه لم يكن على علم بهذا المخطط.

ووفق تقدير المصادر الأمنية، وصلت معلومات إلى عباس بأن «حماس وصلت نهاية التحقيقات وقد باتت تجمع الأدلة القانونية النهائية وتقارن المعطيات لإخراج القضية بصورة إعلامية وقانونية كاملة بعد إثبات شراء المتهمين المواد المتفجرة وخطوط الهواتف التي استخدمت في عملية التفجير، لكن شركات الاتصالات في غزة («جوال» و«الوطنية موبايل») رفضتنا التجاوب لإتمام التحقيق»، وهو ما دفع النائب العام في غزة إلى فرض عقوبات على الشركتين ومديريها في غزة. جراء ذلك، استبق رئيس السلطة التجهيزات لإعلان النتائج النهائية برفضه أي تحقيقات تجريها «حماس»، متهماً إياها بالمسؤولية عن التفجير.

أيضاً، أفادت مصادر أمنية أخرى بأن اثنين من أصل ستة ثبتت عليهم التهمة، أحدهما من عائلة بدوية تقطن شمالي القطاع (م.)، والثاني (من عائلة ع.) ساهم في شراء خطوط الهاتف التي جرى التفجير بها، وكلاهما من مرتبات عسكرية تابعة للسلطة. كذلك قالت هذه المصادر إن مغادرة الوفد المصري جاءت تحسباً للظروف الأمنية وبأمر من القاهرة بعدما تأكد للأخيرة أن المصالحة أمام منعطف جديد، وبات لا يمكن الاستمرار بالجدول المعد للوفد سابقاً. وعلمت «الأخبار» أنه مباشرة بعد خطاب عباس أعادت الأجهزة الأمنية في غزة حضور عناصرها الأمنية على حاجز «بيت حانون - إيريز»، في النقطة المسماة «4/4»، الذي تركته قبل 6 أشهر رغم عودة مؤقتة إليه قبل نحو شهرين.

الأخبار، بيروت، 2018/3/21

#### 4. "الخارجية والمغربيين": مواقف فريدمان لا سامية وعنصرية تفقده الأهمية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغربيين، إن تصريحات السفير الأميركي ديفيد فريدمان ومواقفه وسلوكه المعادي للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية والإنسانية، يعد خروجاً سافراً عن الدبلوماسية وأعرافها وتقاليدها، ومعاداة للسامية بأبشع صورها، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الثلاثاء، "يُثبت فريدمان يوماً بعد يوم أنه سفير للمستوطنين وعصاباتهم، يعتنق أيديولوجية ومواقف اليمين المتطرف في إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

#### 5. حكومة الحمد لله: مستعدون لإطلاق المرحلة الأولى من مشروع محطة التحلية في غزة

القدس: أعلن المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود، استعداد القيادة والحكومة لإطلاق المرحلة الأولى من مشروع محطة تحلية المياه المركزية في غزة، وذلك خلال الفترة القريبة المقبلة.

وأوضح المحمود أن مشروع محطة تحلية المياه يعد أحد المشاريع الكبرى والحيوية، التي تستعد القيادة والحكومة لتنفيذها في قطاع غزة. وأشار إلى أن كلفة المشروع تصل إلى 600 مليون دولار، ويعول عليه لإنهاء مشاكل المياه الخطيرة التي تتفاقم في القطاع، إضافة إلى تجنب أبناء شعبنا نتائج سُح المياه السلبية والسيئة التي تصل إلى حدود تهديد حياة المواطنين وفقاً لما تؤكد التقارير الدولية، التي تقول: إن المياه في قطاع غزة لن تكون صالحة مع دخول عام 2020.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

#### 6. شعث: التسريبات حول تأجيل "صفقة القرن" تثبت ما تعلنه وتفعله واشنطن

رام الله: أكد الدكتور نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدولية والعلاقات الخارجية، أن تراجع الولايات المتحدة أو تأجيلها لإعلان «صفقة القرن» لمدة عام، يثبت الفرق بين ما تعلنه أمريكا وما تستطيع أن تفعله على الأرض.

وقال شعث في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن القيادة أبلغت الولايات المتحدة من خلال رؤساء الدول العربية ودول أوروبا أنه «لا يمكن فرض تطبيق ما تسمى صفقة القرن على الطرف الفلسطيني». وأشار إلى أن القيادة «لن تستبعد الولايات المتحدة ولكنها لن تقبل بوجودها إلا ضمن

إطار دولي الى جانب روسيا والصين والهند والدول الأوروبية وغيرها من الدول التي باتت تشكل التوازن العالمي الجديد للقوى».

القدس العربي، لندن، 2018/3/21

### 7. مصطفى البرغوثي يطلع وفداً صحفياً أوروبياً على انتهاكات الاحتلال

رام الله - صفا: أطلع الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي الثلاثاء وفداً صحفياً أوروبياً على مخاطر جدار الضم والفصل العنصري، وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وطبيعة منظومة "الابرتهايد" التي يفرضها على الشعب الفلسطيني. وركز البرغوثي خلال جولة تفقدية نفذها برفقة الوفد الذي ضم ممثلين عن الصحف والوكالات الإعلامية الأوروبية، على أهمية ودور الاعلام في نقل الصورة الحقيقية ودحض الرواية الاسرائيلية التي ضللت الرأي العام العالمي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي على مدار أكثر من 70 عامًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/20

### 8. مراقب فلسطين لدى جنيف: عدم وجود آليات لمحاسبة إسرائيل أحد أسباب استمرار الاحتلال

القدس عاصمة فلسطين - جنيف - وفا: قال المراقب الدائم لبعثة دولة فلسطين لدى جنيف السفير إبراهيم خريشي، إن عدم وجود آليات لمساءلة ومحاسبة إسرائيل على الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها بحق شعبنا، هو أحد الاسباب الاساسية لاستمرار الاحتلال الاستعماري الذي مضي عليه اكثر من 50 عاما. وأضاف السفير خريشي في كلمته أمام الاجتماع الـ42 لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، من الدورة الـ37، لمناقشة البند السابع المتعلق بحالة حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، أن القوة القائمة بالاحتلال ماضية في سياسة الاستيطان غير الشرعي اضافة الى ممارسات المستوطنين وانتهاكاتهم اليومية واستمرار الاعلانات عن الاستيلاء على الاراضي وبناء وحدات استيطانية جديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/20

### 9. وزير المالية الفلسطيني لـ"القدس": سيبقى وضعنا صعباً ما لم نسيطر على حدودنا

القدس: محمد أبو خضير: صرح وزير المالية والتخطيط، شكري بشارة، خلال الاجتماعات التحضير لاجتماع لجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني (AHLC)، والمنعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل: "ان اللقاءات كانت صريحة وواضحة ومثمرة".



وقال بشارة في لقاء خاص بـ "القدس": "الاحتلال يحرمننا من الاجواء ومن المعابر ومن المياه الاقليمية ومن مواردنا الطبيعية مثل الملح في البحر الميت والغاز في قطاع غزة كذلك حقوقنا المائية لم نتمكن من السيطرة عليها". مؤكداً "ان هناك مصاريف والتزامات مالية نوديها ونلتزم بها ولكن الموارد والدخل الطبيعي الذي من المفروض ان يعود علينا وأصبح من حقنا الطبيعي والقانوني لا نحصل عليه، لذلك سيبقى وضعنا صعبا ما دمنا لا نتحكم بمواردنا ولا نمارس صلاحياتنا في ادارة مواردنا وحقوقنا.

القدس، القدس، 2018/3/20

## 10. الحية: الانفجار بغزة قادم... وسنوجهه نحو "إسرائيل"

غزة - محمد ماجد، نور أبو عيشة: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي، لحركة "حماس"، إن استمرار الحصار على قطاع غزة، سيتسبب في حدوث "انفجار"، في وجه إسرائيل. وقال في حوار مع وكالة الأناضول: "هناك انفجار متوقع من الشعب الفلسطيني، لا نتوقع أين ينفجر؟ ومتى؟ وكيف طبيعة الانفجار؟". وأكمل: "لكن إذا حدث... سنوجهه إلى وجه الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف: "الاحتلال والمجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية يتحملون كل المسؤولية عن حالة التوتر والأزمات في غزة وعليهم أن ينهوا الحصار فوراً".

وبشأن ملف المصالحة الفلسطينية، رأى الحية، أنها تحتاج إلى "قرار سياسي من الرئيس محمود عباس، واحتضان من أركان السلطة وحركة فتح". وأقر الحية، أن المصالحة متعثرة، بسبب مسألة "تمكين الحكومة" في قطاع غزة. وقال: "نتمنى من الحكومة أن يكتبوا بالورقة والقلم، ماذا يريدون من التمكين ببند واضحة". وأضاف مخاطباً حركة فتح: "تعالوا نطبق كل ما تم الاتفاق عليه بكل بنوده لا نريد القفز عن أي بند".

وحول عملية تفجير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله، في قطاع غزة، قال: "نُعبر عن إدانتنا للحدث، وأضاف: "الأجهزة الأمنية تقوم بالتحقيق ومتابعة مجريات الأحداث وننتظر نتائج الحدث، ولكن على ما يبدو شركات الاتصالات في القطاع لا تبدي تعاوناً مع الأجهزة الأمنية".

وأكمل: "الذي يريد أن يثبت أن قطاع غزة غير آمن، هو المستفيد بالدرجة الأولى، ويريد أن يُضعف من القبضة الأمنية في غزة". ولفت إلى أن "المتضرر الأول من التفجير هو "حركة حماس والشعب الفلسطيني والمصالحة التي نسعى لتحقيقها وخاصة في شقها الأمني".

ورأى الحية، أن خطة التسوية الأمريكية، المعروفة باسم "صفقة القرن" تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وإعادة تركيب المنطقة بتحالفات جديدة تكون إسرائيل جزء منها. ونفى أن تكون حركته

قد تلقت معلومات من أي جهة عربية، حول مضمون هذه الصفقة. وأضاف: "هناك اندفاع كبير من الإدارة الأمريكية لتغيير وجه المنطقة بتحالفات جديدة تكون إسرائيل جزء منها، وهناك تغيير في منظومة الأعداء والأصدقاء في المنطقة".

وحدّر الحية، الرئيس عباس، من عقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني بتركيبته القديمة، لأن ذلك "سيحمل رسائل خطيرة للقضية الفلسطينية فبدل من أن نتوحد نقوم بعمل انقسام جديد". وقال: "انعقاد المجلس بالطريقة القديمة، قفز على كل الاتفاقيات وبمعنى إطلاق رصاصة الرحمة على كل مشروع المصالحة الفلسطينية". وأضاف الحية: "موضوع منظمة التحرير تم الاتفاق عليه في مارس/آذار 2005، حيث تم الاتفاق على تفعيل المنظمة، فعندما يضرب بعرض الحائط هذا الملف، ولا يستجيب له، يعني أنه لا يريد أن يلتزم بالاتفاقيات ولا الشراكة وهذا هو المقلق علينا". واستدرك بالقول: "المطلوب اليوم نذهب لتشكيل مجلس وطني جديد يضم الكل الفلسطيني لنحمي القضية فمقدرتنا أن نتوافق على ذلك بشكل سريع".

وحول علاقات حماس، بإيران، قال: "علاقتنا مع إيران استقرت وعادت الى سابق عهدها قبل الأزمة السورية". وأضاف: "علاقتنا مع طهران قائمة على قاعدة حماية القضية الفلسطينية ودعم مشروع المقاومة وتثبيت الشعب الفلسطيني في وجه مخططات إسرائيل". وأردف: "نحن راضون على ذلك، والعلاقة ليس للوقوف في وجه جهة أخرى أو دولة فنعمل مع الجميع لخدمة القضية الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/3/21

## 11. البردويل: إعلان عباس هو جزء من منظومة الاحتلال الأمنية والسياسية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" صلاح البردويل، أن "الاحتلال هو من يتحمل مسؤولية المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، حتى لو كان عنوان هذه المعاناة عقوبات جديدة يفرضها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس".

وأوضح البردويل في حديث مع "قدس برس"، أن "إعلان محمود عباس، وهو جزء من منظومة الاحتلال الأمنية والسياسية، عن إجراءات عقابية جديدة ضد قطاع غزة، هو محاولة من عباس للفت أنظار العالم إليه، بعد شعوره بأن الاحتلال والأمريكيين يبحثون عن بديل له من داخل السلطة".

واعتبر البردويل أن "عباس اختار التوقيت الخطأ لتصعيد حربه على قطاع غزة، إذ أن المجتمع الدولي كله يخشى من أنها على أبواب انفجار شعبي في وجه الاحتلال، ولذلك فهو معني بالتهدئة وليس بمزيد من صب الزيت على النار". وأكد البردويل، أن "الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ينتظر نوع العقوبات الجديدة التي يجري الإعداد لها، وسيواجهها بكل قوة ممثلة في الاحتلال

باعتبارها أصل الداء". وعن احتمالية نشوب حرب، قال: "بالتأكيد نحن لا نتمنى الحرب، فالأمور تتجه نحو الاحتواء لا الحرب، لكننا سنواجه الحرب إذا فرضت علينا وسيعلم العدو أن الألم الذي سيتحملة سيكون قاسياً".

قدس برس، 2018/3/20

## 12. فتح: واشنطن تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي

رام الله: قالت حركة فتح، إن الإدارة الأميركية تعبر عن أعلى درجات النفاق السياسي تجاه الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس. وأشار المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إلى أن البيت الأبيض يقطع المساعدات عن الأونروا وعن شعبنا، ويدعو لمؤتمر لإنقاذ الوضع الإنساني في غزة، ويغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تماشياً مع قرار الكونغرس باعتبار منظمة التحرير "إرهابية"، ثم يدعو الرئيس لزيارة أميركا والمضي في العملية السياسية.

وأكد "أن صفقة القرن لن تمر، وأننا ملتفون حول الرئيس محمود عباس ومواقفه الشجاعة الصلبة الواضحة أمام هذا العدوان الإسرائيلي الأميركي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

## 13. عزام الأحمد: نحن أمام مرحلة جديدة... ولو اغتيل الحمد الله لكانت كارثة

رام الله - كفاح زبون: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد إن خطاب الرئيس محمود عباس الذي اتهم فيه «حماس» بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، يمثل بداية مرحلة جديدة مختلفة. وقال الأحمد، وهو مسؤول ملف المصالحة في «فتح»، لـ«الشرق الأوسط»: «ما قبل محاولة الاغتيال شيء، وما بعدها شيء آخر تماماً»، وتابع: «لو نجحت المحاولة، لكانت كارثة كبرى»، ونفى أن تكون الإجراءات التي تعهد عباس باتخاذها قد تبلورت بعد، لكنه قال إنها ستكون قانونية واقتصادية ومالية، و«هدفها وطني للغاية، وهو إنهاء الانقسام إلى الأبد»، وأضاف: «لم يعد ممكناً استمرار الانقسام في هذا المرحلة التاريخية والهامة من الصراع».

ورفض الأحمد اتهامات «حماس» للرئيس بحرق الجسور، وقال: «(حماس) لا تعترف بالسلطة، ولا بالحكومة التي يفترض أنها مسؤولة في الضفة وغزة. خلال تحقيقاتهم، لم يخاطبوا النائب العام. رفضوا ذلك. إنهم لا يعترفون بالنائب العام. لديهم نائب خاص بهم؛ هذا دليل على أنهم يسيطرون

على كل شيء في غزة، ولا يعترفون بالشرعية، ولا يريدون تسليم قطاع غزة للحكومة. سجّل عليّ: فلتسلم (حماس) قطاع غزة للحكومة، وأنا أول شخص سيتصدى لأي إجراء ضد غزة، وسيقول: لا للقرارات المتخذة»، وتابع: «المطلوب تسليم قطاع غزة، وإنهاء الانقسام مرة واحدة وللأبد، وليس المساعدة في تصفية القضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/21

#### 14. فتح تبرر تهديدات عباس لغزة: ليس رغبة بالمعاقبة ولكن نتاج عدم تعاون حماس في المصالحة

غزة: برّر إياد نصر الناطق باسم حركة فتح بغزة خطاب محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية الذي توعدّ به غزة بمزيد من العقوبات بأنه "ليس رغبة في المعاقبة ولكن نتاج عدم تعاون حماس في المصالحة". واتهم نصر حركة حماس بإدارة ظهرها للمصالحة، مدعياً في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه "لا يوجد تمكين، والتمكين بغزة هو كذب كما قال الرئيس، نحن في فتح خلف خطاب الرئيس جملةً وتفصيلاً، وأمام حماس فرص والباب مفتوح ليلتزموا بالمصالحة معنا رزمة واحدة". وحول موقف الفصائل الداعي لعدم عقاب غزة أضاف: "الأمر ليس له علاقة بالعواطف بقدر رؤيتنا لمشروع وطني كبير، وهذا يستدعي من حماس اتخاذ خطوة للأمام، وأن يلتزموا بكامل اتفاق الموقع أكتوبر والتمكين يعني تمكين .. جباية يعني جباية". وطالب حماس أن تكون إلى جوار فتح لأن إرادة أكبر دول العالم لن تتمكن من تمرير مشروع لا يقبله الفلسطينيون، وفقاً لتعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/20

#### 15. قيادي بفتح ينتقد خطاب عباس ويدعو لتشكيل جبهة إنقاذ وطني

غزة: انتقد عبد الحميد المصري عضو المجلس الثوري لحركة فتح خطاب محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية الذي توعدّ غزة بمزيد من العقوبات ملوّحاً باتخاذ إجراءات قانونية ومالية. وأضاف المصري لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "الرئيس عباس يمارس أقصى درجات العقوبات تجاه غزة من فترة طويلة بدءاً من الرواتب والكهرباء وحتى اليوم يهدد بعقوبات مالية واقتصادية". ودعا أهل غزة ممثلة بألوانها السياسية والأكاديميين ورجال المجتمع كافة إلى التحرك العاجل لتشكيل جبهة إنقاذ وطني وإسعاف حياة مليوني مواطن في غزة. وتابع: "الكرة الآن بملعب غزة ليست الفصائل فقط بل كل المرتفعات الوطنية والأكاديمية لتشكيل جبهة إنقاذ وطني فهو يحسب أن غزة ليس لها أب ولازم تضرب على قفاها"، وفق تعبيره. واستبعد أن يكون انتقاد عباس لسفير

أمريكا في "إسرائيل" تحدياً للإدارة الأمريكية، مشيراً في الوقت ذاته أن انتقاده لموقف مصر يعبر عن عدم رضاه لدورها الوطني في الشهور الأخيرة خاصة في ملف المصالحة.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/20

#### 16. "الديمقراطية": رفضنا باجتماع منظمة التحرير إجراءات عباس لكنه أصر عليها

غزة - محمد عطا الله: أكد القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، أن حركته رفضت خلال اجتماع قيادة منظمة التحرير أمس، فرض أي إجراءات عقابية على قطاع غزة، إلا أن رئيس السلطة أصر على ذلك بعد هيمنته على المنظمة. وقال أبو ظريف في تصريح لـ"الرسالة نت" صباح يوم الثلاثاء، إن خطاب عباس عبارة عن ردة فعل غير مبررة ولا تخدم الجهود المبذولة في إتمام المصالحة الفلسطينية وتوحيد الصف، في ظل الحديث عن صفقة القرن. وأوضح أن المنظمة وعلى رأسها جبهته اعتبرت أن هذه الإجراءات بهذا التوقيت مرفوضة وتضر بالعلاقات الداخلية، ولا تخدم شعبنا في مواجهة صفقة القرن، مشدداً على أن رئيس السلطة فرض هذه الإجراءات في إطار استحواده وهيمنته على المنظمة وتفرد بالقرار داخلها. ودعا لوقف هذه الإجراءات وعدم وضعها موضوع تطبيق، مؤكداً على أن جبهته ستناضل مع الكل الوطني من أجل مجابهة أي تداعيات عقابية ستفرض على القطاع وتنعكس على الحالة الفلسطينية.  
الرسالة، فلسطين، 2018/3/20

#### 17. فصائل المقاومة بغزة تدعو لرفع الشرعية عن عباس

غزة: دعت فصائل المقاومة في غزة شعبنا وقواه الحية لرفع الشرعية عن رئيس السلطة محمود عباس والتصدي لما وصفته باختطافه السلطة ومؤسساتها ووقف تفرد بالقرار الوطني. واستهجنت الفصائل في مؤتمر مشترك عقده بمدينة غزة الثلاثاء، ما ورد في خطاب عباس أمس ووصفته بالردىء على المستويين اللفظي والمضمون، معتبرة أن هدفه تضليل العدالة وقطع الطريق على مجريات التحقيق بحادثة التفجير التي استهدفت موكب رئيس الحكومة في قطاع غزة. واعتبرت أن المستهدف الأساس من العقوبات التي يهدد بها عباس هو رأس المقاومة الفلسطينية وإفشال مسيرة العودة. وقال متحدث باسم الفصائل خلال المؤتمر: "نرفض اتهام رئيس السلطة لحركة حماس بوقوفها خلف تفجير موكب الحمد لله، ونؤكد أنه باطل، وكان الأولى بالسلطة الإيعاز لشركتي جوال والوطنية بالتعاون الكامل مع الأجهزة الأمنية للكشف عن المتورطين بدل إخفاء الحقائق". وأكد أن غزة تمثل حاضنة المشروع الوطني وليست عبئاً عليه، محذراً من إقدام رئيس

السلطة على فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة، تزيد من المعاناة في القطاع وتدفع الضفة للانفصال عن غزة. ودعت الفصائل عباس للتراجع فوراً عن العقوبات ووقف التهديدات التي وصفتها بـ "الممجوجة" التي لا تخدم المصالحة الوطنية وتمثل أجدنات مشبوهة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/20

### 18. "الشعبية" تدعو إلى احتواء ردود الفعل الناجمة عن استهداف موكب الحمد لله

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الثلاثاء، جميع القوى الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية بالعمل سريعاً لاحتواء ردود الفعل والتداعيات التي نجمت عن استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمدالله. واعتبرت الجبهة في بيان لها، أن خطاب الرئيس محمود عباس بالأمس وما تضمنه من تهديد بوقف جهود المصالحة، واتخاذ إجراءات وطنية وقانونية ومالية كاملة ستفاقم دون شك من الأزمات التي يعيشها القطاع ومن معانات سكانه التي ازدادت مع استمرار حالة الانقسام. ودعت الجبهة إلى معالجة استهداف موكب رئيس الوزراء من خلال تشكيل لجنة وطنية مهنية للتحقيق الشامل في هذه الجريمة، ووضع الحقيقة كاملة أمام الشعب، وأمام الجهات الرسمية المعنية لاتخاذ الإجراءات الرادعة بحق مرتكبيها.

القدس، القدس، 2018/3/20

### 19. التيار الإصلاحى بفتح: أي عقوبات جديدة ضد غزة ستؤسس لفصل حقيقي بين القطاع والضفة

القاهرة، غزة - يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة فتح "التيار الإصلاحى" د. أسامة الفرا: إن أي إجراءات عقابية جديدة من قبل السلطة الفلسطينية ضد سكان قطاع غزة، ستؤسس لفصل حقيقي بين الضفة وغزة، وتؤكد انتهاء المصالحة.

وأضاف الفرا الموجود في القاهرة حالياً في تصريح لصحيفة "فلسطين": "إن أي إجراءات عقابية بحق غزة ستصب في النهاية في اتجاه فصل الضفة عن غزة، وسيكون هناك خيارات متعددة أمام الفصائل الفلسطينية التي ستحاول مناقشتها بشكل جدي بما في ذلك خيار إنشاء جبهة لإنقاذ غزة أو التفكير باتجاهات ومحاوٍر أخرى". واعتبر الفرا أن الرد على حادث استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله بهذا الشكل ليس من المنطق، بمعاقبة مليوني مواطن فلسطيني فهذه "خطيئة يجب ألا يرتكبها عباس". وتابع: "غزة لم تكن يوماً عبئاً على أحد كي يتم التخلص منها"، منوهاً إلى أن الإجراءات العقابية مفروضة على القطاع منذ عدة أشهر وذلك بهدف تركيع القطاع.

وبشأن مستقبل الجهود المصرية تجاه المصالحة، لفت القيادي في حركة فتح النظر إلى أن مصر بذلت جهداً كبيراً لإنجاح المصالحة، واعتبر أن إجراءات عباس تؤكد أن المصالحة في طريقها للسكون والجمود.

فلسطين أون لاين، 2018/3/20

## 20. "الحياة": حماس أصدرت تعليمات مشددة بعدم الرد بعنف على تصريحات عباس

غزة - فتحي صباح: لاحت أمس مساع لتطويق التوتر بين الضفة الغربية وقطاع غزة، عشية خطاب رئيس السلطة محمود عباس الذي حمل فيه حركة «حماس» مسؤولية محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وبدا لافتاً أن «حماس» برغم رفضها «تهديدات» عباس بإجراءات جديدة ضد غزة، إلا أنها لم ترد «رداً انفعالياً». وقال قيادي في الحركة لـ «الحياة» إن الحركة «أصدرت تعليمات مشددة بعدم الرد بعنف أو توتير الأجواء على رغم رفضها اتهام عباس الحركة بالوقوف وراء جريمة تفجير موكب الحمد الله وفرج».

وفي غزة، قال قيادي بارز في «حماس» لـ «الحياة» أن «المكتب السياسي للحركة اتخذ قراراً عقب التفجير بتعليق مرتكب هذه الجريمة على المشنقة، حتى لو كان رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار». وأضاف أن «هذه الجريمة موجهة ضد حماس، المتضرر الأكبر من ارتكابها، وهي بريئة منها تماماً». وكانت عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور موكب الحمد الله تبين أنها مصنوعة من مادة البلاستيك، فيما لم تنفجر عبوة أخرى تبعد عنها 37 متراً. وكشف القيادي تفاصيل أخرى عن التفجير، قائلاً: «من خلال شريحة الهاتف الخليوي الموجودة في العبوة غير المنفجرة، تم التوصل إلى طرف خيط عن الفاعل، بينما لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إلى مالك الهاتف الخليوي الذي أجرى اتصالاً هاتفياً مع هذه الشريحة، لكنها لم تنفجر». وكشف أن شركة الهاتف الخليوي الفلسطينية «جوال» وشركة «الوطنية موبايل» سلمتا السلطة الفلسطينية «كشفاً بأسماء مستخدمي أرقام صادرة عنهما ساعة وقوع التفجير». وأكد أن السلطة «رفضت» التعاون مع الأجهزة الأمنية في القطاع، كما «رفضت تسليم كشوف الأسماء، ما أبقى المجرم حراً».

الحياة، لندن، 2018/3/21

## 21. "الأحرار": اتهامات عباس لحماس بمغامرة واستغلال خطير للتنصل من المصالحة

غزة: دانت حركة الأحرار الفلسطينية، اتهام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لحماس بعملية تفجير موكب الحمد الله، معتبرة هذا الاتهام مغامرة لخلط الأوراق وحرف مسار التحقيق واستغلال

خطير للتصل من المصالحة. وقالت الحركة في بيان تلقاه "فلسطين أون لاين" الثلاثاء، إن هذه التصريحات التي تعتبر مغامرة خطيرة لخلط الأوراق وحرف مسار التحقيق واستغلال الحادث استغلالاً سيئاً من أجل استكمال التنصل مما تبقى من المصالحة واستمرار استهداف وتركيح وتجويع أهل غزة. وحذرت من خطورة "إقدام عباس على تشديد معاناة أبناء غزة، الأمر الذي نشتم من خلاله رائحة دفع غزة والضفة نحو ترسيخ الانفصال وتهيئة الأجواء لتمرير صفقة القرن على عكس ما يدعيه أنه ضدها ويعمل على مواجهتها".

فلسطين أون لاين، 2018/3/20

## 22. "الأخبار": وفد من حماس يتوجه إلى مصر للتباحث في عقوبات عباس الجديدة على غزة

غزة: علمت «الأخبار» أن وفداً قيادياً من حركة «حماس» سيتوجه اليوم (الأربعاء) إلى العاصمة المصرية القاهرة، للتباحث مع السلطات المصرية في الخطوات العقابية التي ينوي رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، فرضها على قطاع غزة، كما توعد بذلك في خطاب أول من أمس، علماً أن خطاب الأخير أعقبه اتصال أجراه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بعباس، ليحثه على «إكمال المصالحة».

المصادر، التي تحدثت لـ«الأخبار»، قالت إن توصلاً جرى بين «حماس» وجهاز «المخابرات العامة» المصرية منذ الخميس الماضي حول معلومات قدمها المصريون إلى الحركة عن نية «أبو مازن» فرض عقوبات مشددة على غزة بجانب العقوبات القائمة، وذلك بغض النظر عن التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية في القطاع على خلفية التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء رامي الحمدالله، ورئيس «المخابرات العامة» الفلسطينية ماجد فرج، بعد دخولهما القطاع الأسبوع الماضي. وأبلغ المصريون، الذين غادر وفدهم للمرة الثانية منذ أيام ولم يعد بعد، قيادة «حماس» أن «الرئيس عباس جاد في تنفيذ تهديداته»، لكنهم أبدوا تعهداً للحركة بـ«إيجاد ضغط عليه للتراجع عنها، كي لا تذهب غزة إلى حالة الانفجار في وجه إسرائيل»، مقترحين على الحركة «العمل على امتصاص التهديدات التي يطلقها عباس وتجنب التصعيد معه مباشرة».

مع ذلك، لا تزال الخطة البديلة قائمة، إذ علمت «الأخبار» أن المصريين باتوا يدفعون «حماس» إلى التقارب أكثر مع القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان، الذي سيلتقي وفد الحركة في القاهرة خلال الأيام المقبلة، وذلك «لتجاوز الضغوط التي يحاول عباس فرضها على القطاع عبر مصر». ووفق ما تنقل المصادر، تتلخص الرؤية المصرية حالياً بأن «عباس يحاول استخدام ورقة الضغط على غزة ودفعها إلى الانفجار في وجه إسرائيل كورقة للضغط على الإدارة الأميركية



وإسرائيل كي لا يتجاوز في أيّ تفاهات لحل القضية الفلسطينية وفق تصورات واشنطن». وأكد المصريون أيضاً لـ«حماس» أن القاهرة وتل أبيب «لن تسمحا لعباس بمزيد من الضغط على غزة ودفعها إلى الحرب، وذلك استناداً إلى نقاشات بين مسؤولين في المخابرات المصرية ومسؤولين إسرائيليين» جرت أخيراً.

الأخبار، بيروت، 2018/3/21

### 23. قيادي في "الجهاد": ندم عباس في مواجهة "صفقة القرن"

رام الله: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، دعم حركته، للرئيس محمود عباس، في مواجهة "صفقة القرن"، التي تحاول الإدارة الأميركية فرضها. وقال عزام لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الثلاثاء، إن على الكل الفلسطيني أن يساند الرئيس في هذا الموقف الرفض لتصفية القضية الفلسطينية، من خلال اتفاق وطني شامل. وأشار إلى أن الموقف الحالي للإدارة الأميركية غير مسبوق في تاريخ الدبلوماسية العالمية، وأن الإدارة الأميركية تحاول فرض الاستسلام على الأمة بكاملها. وأضاف: عندما يرفض الرئيس ما تريده واشنطن فهذا يجعله في دائرة الاستهداف الأميركي، ونحن نسانده في مواقفه الرفض لما يريده الرئيس الأميركي من خلال ما تسمى "صفقة القرن". وفي ما يتعلق بالمصالحة الوطنية، أوضح عزام أن حركته تواصل اتصالاتها مع الجميع وان الأبواب لم تغلق في وجه إتمام اتفاق وطني، لأنه الداعم الأساسي للحفاظ على المشروع الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

### 24. فتح إقليم تركيا تعقد مؤتمرها العام

إسطنبول: عقدت حركة فتح إقليم تركيا، مؤتمرها الدوري العام، في مدينة إسطنبول، بمشاركة أبناء الحركة من أعضاء المؤتمر من مختلف مناطق تركيا. وهناً عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الأقاليم الخارجية سمير الرفاعي، بعقد المؤتمر الدوري العام لحركة "فتح" إقليم تركيا، واستعرض آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية. من جانبه، أكد سفير فلسطين لدى تركيا، عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" فائد مصطفى، أهمية انعقاد مؤتمرات الحركة والاستمرار في البناء التنظيمي. وجرى انتخاب رئيس للمؤتمر ونائب له ومقرر للمؤتمر، وتم بعد ذلك التأكد من النصاب القانوني للحضور والتصويت على جدول الأعمال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

## 25. نتياهو: تدفق المهاجرين الأفارقة أسوأ من الاعتداءات "الإرهابية"

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الثلاثاء، تدفق المهاجرين الأفارقة على بلاده، بأنه "أسوأ" من الاعتداءات "الإرهابية المحتملة".  
وقال نتياهو، في كلمة أمام مؤتمر للتنمية في مدينة ديمونا (جنوبي إسرائيل)، إن السياج الإلكتروني على الحدود مع مصر أنقذ إسرائيل من موجة تدفق للمهاجرين الأفارقة.  
واعتبر أن هذا التدفق "أسوأ" من الاعتداءات "الإرهابية المحتملة"، بحسب بيان صدر عن مكتبه.  
وأضاف: "لو لم يكن السياج (الحدودي) موجوداً، كان يمكن أن نواجه اعتداءات شديدة من الإرهابيين في سيناء، وشيئاً أسوأ كثيراً يتمثل بتدفق المهاجرين غير الشرعيين من إفريقيا".

القدس العربي، لندن، 2018/3/21

## 26. غالنت: يجب على "إسرائيل" الاستمرار بالسيطرة الكاملة على الضفة وغور الأردن

القدس: دعا وزير البناء والإسكان، يوآف غالنت، يوم الثلاثاء، إلى الإبقاء على الضفة الغربية تحت الاحتلال، وتعزيز المستوطنات فيها.  
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن "غالنت" قوله: "يجب على إسرائيل الاستمرار بالاحتفاظ على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن، تحت السيطرة الكاملة، وتعزيز التجمعات السكنية اليهودية فيها".  
وأضاف، خلال تواجده في تجمع بمستوطنة "معاليه أدوميم"، شرق القدس: "هذه المناطق هي الحصن المنيع لحماية حدود إسرائيل الشرقية"، في إشارة إلى غور الأردن، شرقي الضفة.  
وكشف الوزير أن حكومة بلاده ضاعفت الأموال التي تم رصدها لتطوير المستوطنات، مقارنة بالحكومات السابقة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/21

## 27. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي ينتقد عباس: المفاوضات هي الطريق إلى السلام وليس الشتائم

تل أبيب - (د ب أ): انتقد مسؤولون إسرائيليون، الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء بعدما وصف السفير الأمريكي لإسرائيل بأنه "ابن كلب" و"مستوطن". ووصف وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تصاحي هنيجي التصريح، بأنه "مثير" و"غير مبرر". وكتب هنيجي، على تويتر: "المفاوضات، وليس الشتائم أو الكراهية، هما الطريق إلى السلام والازدهار في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

## 28. شكيد: سوف نلاحق شبكة تويتر قضائياً لأنها تخدم منظمات إرهابية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/3/21، أن وزيرة العدل الإسرائيلية ايليت شكيد (البيت اليهودي) قالت خلال لقاء مع دلفين رايار، مديرة سياسة الفيسبوك في منطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إن منظمتي حماس وحزب الله، انتقلتا للعمل على تويتر بدلا من الفيسبوك». وحسب صحيفة «هآرتس» فقد قالت شكيد إن «تنظيمات الإرهاب» تعمل عبر موقع تويتر على دفع النشاط «الإرهابي»، وتحرض على العنف، خاصة النشاط العلني الذي تقوم به من دون أي خوف. واعتبرت أن السبب هو التعاون المثمر بين إسرائيل والفيسبوك مقابل عدم التعاون من جانب تويتر، مشيرة لسن قانون «إزالة المضامين». وجاء اجتماع شكيد ورايار عشية انعقاد المؤتمر الخاص بمكافحة خطابات الكراهية على الشبكة، الذي عقد في القدس المحتلة أمس برعاية شكيد وبمشاركة رايار ووزراء القضاء اليوناني والإيطالي والمالطي. ويشكل هذا المؤتمر جزءا من المنتدى الدولي لـ «مكافحة اللاسامية» الذي تنظمه وزارتا الخارجية والشتات الإسرائيليتان. ونشرت رأي اليوم، لندن، 2018/3/20، عن (أ ف ب)، أن شكيد قالت، الثلاثاء إن سلطات إسرائيل «تعتزم» ملاحقة شبكة تويتر قضائيا لأنها تخدم ما وصفته بـ«المنظمات الارهابية». وكتبت في تغريدة «ان المنظمات الارهابية تنشط على تويتر اكثر منها على فيسبوك .. نحن ننوي ملاحقتهم قضائيا».

## 29. الليكود بيتز شركاءه: انتخابات مبكرة مجدداً

محمود مجادلة: رغم الطريقة الاستعراضية التي أعلن فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء الماضي، عن انتهاء أزمة الائتلاف الحكومي وأن ولاية حكومته ستستمر حتى نهاية 2019؛ صرح وزير إسرائيلي "كبير"، لموقع "معاريف" أن نتنياهو سيعلن عن انتخابات مبكرة خلال حزيران/يونيو المقبل. وأرجع الوزير، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، إلى انزعاج نتنياهو من تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، موشي كحلون، للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، التي قال فيها إن نتنياهو لن يستطيع شغل منصبه إن قدمت ضده لائحة اتهام. وأضاف الوزير أن نتنياهو يعي، مع تصريحات كحلون، أنه "سيواجه إشكالية في تشكيل حكومة، وربما، قانونياً، سيواجه مشكلة في الترشح لمنصب رئيس الحكومة... ما حاجته لكل ذلك؟ من الأفضل له الدعوة إلى انتخابات في أقرب فرصة ممكنة".

وتوقع الوزير أن يتكرر سيناريو الأزمة الانتلاقيّة الأخير، إذ من المتوقع أن يتم الإعلان تحت غطاء أزمة قانون التجنيد، عشية افتتاح الدورة الصيفيّة للكنيست.

عرب 48، 2018/3/20

### 30. "معاريف": "إسرائيل" التي تفر من حماس قد تحاورها

فلسطين المحتلة: قال الجنرال المتقاعد في جيش الاحتلال الإسرائيلي "أوري ساغيه" الذي عمل رئيساً لجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان": "إن" إسرائيل" بجميع مستوياتها السياسية والعسكرية والأمنية أصبحت تصب نظرها تجاه الأدخنة المتصاعدة من البركان الذي يغلي في قطاع غزة، باعتباره أكبر الجبهات قرباً للانفجار في ظل الوضع الاقتصادي المتردي لسكان القطاع والفشل الذي منيت به جهود المصالحة الداخلية مع حركة فتح والسلطة الفلسطينية".

وأضاف "ساغيه" أن هذا الوضع القائم في غزة، سيحتم على "إسرائيل" التحوار مع حماس، في يوم من الأيام، رغم أن هذا الخيار يبدو مستهجناً لدى الإسرائيليين، لكن المنطق يحتم علينا أن نتعامل مع عنوان محدد تتفاهم معه أفضل من بقاء الوضع هكذا ضائعاً مع بعض التنظيمات الصغيرة، وحماس تعتبر شبه حكومة في قطاع غزة".

مضيفاً "في إسرائيل يدركون أن القوة العسكرية باتت ليس الحل الوحيد لإزالة تهديد حماس، فالأيدولوجية لا يمكن القضاء عليها بقوة السلاح، وعلى مدار ثلاثة حروب وجد الجيش الإسرائيلي صعوبات في التعامل مع حماس عسكرياً".

وختم بالقول: "كل هذه الوقائع تفرض على إسرائيل استراتيجية جديدة تحتم عليها التحوار مع حماس لتفادي شرها، فهي القوة المركزية في غزة، وغيابها سيصعب الوضع الأمني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/20

### 31. "بتسيلم" تؤكد انتهاك المحاكم العسكرية الإسرائيلية لحقوق القاصرين الفلسطينيين

أكد مركز المعلومات «الإسرائيلي» لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم» أمس، أن إصلاح نظام المحاكم العسكرية «الإسرائيلية» في الضفة الغربية المحتلة فشل في وقف «الانتهاكات الممنهجة» لحقوق القاصرين الفلسطينيين.

وقال المركز إن المحكمة العسكرية للقاصرين بدأت العمل منذ عام 2009، كمحكمة خاصة للحفاظ على حقوق القاصرين أمام القضاء العسكري. لكن هذه الخطوة «لم تحصن فعلياً حقوق القاصرين المائلين للمحاكمة وفشلت في تحقيق الحفاظ على حقوقهم».

واعتبر تقرير أعده المركز أن تغييرات نظام القضاء العسكري للقاصرين فنية وقدم مثلاً على ذلك تقصير المدة الزمنية التي يقضيها القاصر في الحجز في انتظار المحاكمة، إذ إن القاضي يمكن بكل سهولة أن يمدد الاعتقال كما يريد الادعاء العسكري، ما أدى فقط إلى زيادة جلسات الاستماع في المحكمة. وأوضح التقرير أن مئات القاصرين الفلسطينيين يجتازون كل سنة المسار نفسه، القبض عليهم في الشارع أو في منازلهم في منتصف الليل وعصب أعينهم وتكبيل أيديهم ثم اقتيادهم للتحقيق، ونادراً ما لا يرافق الاعتقال استخدام العنف. وأكد التقرير أنه يجري التحقيق مع هؤلاء القاصرين، وهم وحيدون ومنقطعون تماماً عن العالم، لا يوجد شخص بالغ يعرفونه يقف إلى جانبهم ولا تعطى لهم فرصة التشاور مع محام قبل التحقيق وكل ذلك بعد اقتيادهم للتحقيق متعبين وخائفين بعضهم أفزعوه من نومهم في منزله وبعضهم لم يتناول طعاماً أو شرباً طيلة ساعات، إلى حين التحقيق.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2018/3/21

### 32. القناة الثانية: هل يتأجل موعد نقل السفارة الأميركية للقدس؟

محمود مجادلة: أشارت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الثلاثاء، إلى احتمال تأجيل نقل السفارة الأميركية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في الموعد المحدد لذلك، والذي يصادف 14 أيار/ مايو المقبل، بالتزامن مع الذكرى الـ70 للنكبة الفلسطينية. وبحسب القناة الإسرائيلية فإن الرغبة الأميركية والتي استقبلت بالترحيب الإسرائيلي، قد تتأجل بسبب الإجراءات البيروقراطية في الدوائر الحكومية الإسرائيلية. وكشفت القناة أنه خلال الأيام الماضية قام عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية بزيارة إسرائيل وعقدوا عدة اجتماعات مع السلطات الإسرائيلية المعنية. وطالب المسؤولون الأميركيون، خلال الاجتماعات، تكيف مقر القنصلية الأميركية في شارع "أرنونا" بالقدس المحتلة، وتحويلها إلى سفارة، ومن جملة المطالب، الانتهاء من أعمال بناء وصيانة أمنية عاجلة قبل حلول موعد الانتقال المحدد. وطالبت الإدارة الأميركية، كذلك، بناء سور عازل على ارتفاع أكثر من ثلاثة أمتار يحيط بمجمع السفارة الجديدة. بالإضافة إلى رصف طريق خلفي (للطوارئ) من موقف السيارات الجنوبي لفندق "ديبلومات" على طول الجانب الغربي من حي "أرنونا". وبحسب القناة فإن السلطات الإسرائيلية تعتبر المطالب الأميركية لا تتماشى مع مخطط المبنى، والذي كان معداً حتى الآن ليشغل مكاتب قنصلية وليس سفارة.

وفي رسالة بعث بها المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إلى وزير المالية موشيه كحلون، حذر من أنه "إذا لم يتم منح مصادقات بناء فورية ولم يتم اختصار الإجراءات البيروقراطية فسوف يكون موعد نقل السفارة الأميركية للقدس في خطر".

وجاء في رسالة المدير العام لوزارة الخارجية فإنه "من المتوقع أن تستغرق عملية طلب تعديل المخطط الحالي وقتاً طويلاً، ولن تتمكن السلطات من إنجاز العمل في الموعد المحدد لنقل السفارة، دون الانتهاء من هذه الأعمال، فإن المجمع لن يفي بالمتطلبات الإلزامية لوزارة الخارجية للسفارة الأميركية". وأضافت القناة أنه بالرغم من الرغبة الشديدة للرئيس الأميركي، ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بنقل السفارة للقدس بالموعد المحدد، إلا أن عطلة الأعياد (الفصح العبري) قد تؤجل اجتماعاً طارئاً للجنة التخطيط والبناء لتعجيل تنفيذ الطلبات الأميركية.

وقال مكتب نتنياهو رداً على ذلك: "إن رئيس الحكومة سيتصرف بحزم وبسرعة لضمان أن يتم نقل السفارة الأميركية في الوقت المحدد كما هو مخطط لها، ولن يسمح أن تعطل البيروقراطية غير الضرورية لإلحاق الضرر بعملية النقل".

عرب 48، 2018/3/20

### 33. محكمة الاحتلال توافق على الإفراج عن الشيخ صلاح بشروط مقيدة

وافقت محكمة الاحتلال الإسرائيلي بمدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام 48، يوم الثلاثاء، على طلب طاقم الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية المحظورة إسرائيلياً الشيخ رائد صلاح، بالإفراج عنه بشروط مقيدة.

وقال المحامي خالد زبارقة: إن المحكمة قررت إطلاق سراحه للاعتقال المنزلي في بلدته "كفر كنا" شمال فلسطين المحتلة عام 48، وليس في منزله بمدينة أم الفحم، مشيراً إلى أن بلدة "كفر كنا" من البلدات التي اقترحتها هيئة الدفاع على المحكمة، مع إمكانية وضع سوار إلكتروني وكفلاء مرافقين له. وأضاف زبارقة أنه من المقرر أن يرفع الضابط المسؤول في مصلحة السجون، تقريراً خلال 5 أيام بهدف تحديد الشروط المقيدة للشيخ رائد بعد خروجه من السجن.

وأشار إلى أن المحكمة ستعقد جلسة لها بتاريخ 26 آذار/مارس الجاري، لإصدار قرارها النهائي حول شروط الإفراج عن الشيخ صلاح.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/20

### 34. استطلاع: 68% يطالبون باستقالة عباس و52% يرون أن السلطة أصبحت عبئاً

يرفض غالبية الفلسطينيين أي دور أميركي في مفاوضات للتوصل لأي اتفاقات في إطار ما يسمى بـ"عملية السلام" مع إسرائيل، وذلك بحسب استطلاع للرأي، أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، ونشرت نتائجه يوم الثلاثاء. وأجرى المركز الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة بين 14 و17 مارس/آذار الجاري.

#### حل الدولتين

وأظهرت النتائج أن 48% يؤيدون حل الدولتين، فيما يعارضه نحو 50%، ويرى 73% أن فرص قيام دولة مستقلة إلى جانب إسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة "ضئيل"، ويقول 57% أن الاستيطان يقلص فرص قيام دولة فلسطينية. ويقول 35% إن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة لتحقيق قيام دولة فلسطينية، مقابل 31% يرون أن المفاوضات هي الحل، و25% رأوا في المقاومة الشعبية الحل.

#### العلاقات الفلسطينية الأميركية

وأبدى 65% من المستطلعين معارضتهم عودة الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والولايات المتحدة الأميركية، إثر قرار واشنطن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، مقابل 21% أيدوا عودة الاتصالات، فيما رفض 68% العودة للمفاوضات بطلب أميركي، وشدد 51% على ضرورة رفض "صفقة القرن". ويعارض 94% ما تسرب من أفكار بشأن جعل بلدة أبو ديس عاصمة لدولة فلسطين، مقابل 4% يؤيدونها.

#### الانتخابات الفلسطينية

وطالب 68% من المستطلعين باستقالة الرئيس محمود عباس، مقابل 27% فضلوا بقاءه، وعبر 63% عن عدم رضاهم عن أدائه، مقابل 33%. وقال 52% من المستطلعين إنهم سيصوتون لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في حال جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم، مقابل 41% للرئيس محمود عباس. وترى أغلبية، 52% من المستطلعين، أن السلطة أصبحت عبئاً على الشعب الفلسطيني، فيما وصفها 41% بـ"الإنجاز".

### المصالحة الفلسطينية

وعبر 64% من المستطلعين عن عدم تفاؤلهم بنجاح المصالحة، ورأى 45% أن المسؤول عن تعطيل عمل حكومة الوفاق في قطاع غزة هو السلطة والرئيس عباس أو رئيس الحكومة، الحمد الله، في المقابل، حمل 15% حركة حماس المسؤولية عن ذلك. ورأى 45% إن الاحتلال الإسرائيلي يقف خلف استهداف موكب الحمد الله في غزة، فيما اتهم 14% حركة حماس، و14% السلطة أو أحد أجهزتها، فيما قال 2% إنها حركة فتح، و1% دحلان، و3% "مجموعات متطرفة". وقال 74% إن الهدف من التفجير هو إفشال المصالحة، مقابل 17% قالوا إن الهدف كان الاحتجاج على سياسات الحكومة تجاه القطاع.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، 2018/3/20

### 35. مختصون: 200 ألف مواطن بغزة بحاجة لتدخل نفسي متخصص

فايز أبو عون: أكد مختصون نفسيون واجتماعيون، وأكاديميون، وممثلون عن منظمات أهلية وحكومية وخاصة، تُعنى بالجانب النفسي والاجتماعي، على أن قرابة 10% من سكان قطاع غزة أي نحو 200 ألف نسمة، هم بحاجة لتدخل نفسي متخصص، خاصة بعد تعرضهم لأزمات اقتصادية وحروب متتالية. وأشاروا إلى أن النسبة ليست بالقليلة وليست الكبيرة في ظل الأحوال الاقتصادية الصعبة وضعف عملية إعادة الإعمار وعدم وجود أمل لتحسن الأمور في المنظور القريب. جاء ذلك خلال جلسة حوارية نظمتها أمس الاثنين، شبكة المنظمات الأهلية في غزة، بعنوان "الأوضاع النفسية في قطاع غزة في ظل الظروف الراهنة".

الأيام، رام الله، 2018/3/21

### 36. الاحتلال يواصل إجراءاته الانتقامية بحق المقدسيين

القدس المحتلة: واصلت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العقابية وملاحقاتها للمواطنين المقدسيين على وقع تداعيات عملية الطعن قبل يومين، في شارع الواد بالقدس القديمة. وقال محمد صندوقة التاجر في القدس القديمة لـ"وفا": "إن الاحتلال يتعامل مع تجار البلدة القديمة بكثير من القسوة، والملاحقات العقابية، انتقاما لمقتل مسؤول أمن المستوطنين في عملية الطعن الأخيرة، إضافة إلى دهم متاجر ومنازل المواطنين في المنطقة، واعتقال عدد كبير منهم بحجة وتهمة



(منع وقوع جريمة)". لافتنا إلى التواجد المكثف لدوريات الاحتلال الراجلة في المنطقة على وجه الخصوص، فضلا عن كاميرات المراقبة وغيرها. وكانت قوات الاحتلال داهمت فجر اليوم منازل عدد من المواطنين في أنحاء مختلفة من مدينة القدس، اعتقلت خلالها الفتى محمد غزاونة من منزله ببلدة الرام شمال القدس، في حين اعتقلت مساء أمس الطفل أمير جابر من منزله في القدس القديمة. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت عدة شوارع بالقدس القديمة، في ساعات نهار أمس، خاصة شارع الواد والمناطق المحاذية له، واعتقلت ثمانية مواطنين بينهم مُسن ومُسنة وطفل، بحجة تواجدهم في مكان العملية التي وقعت قبل يومين، علما أن جميعهم لديهم محلات تجارية في المكان أو كانوا يسلكون الطريق باتجاه منازلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

### 37. قراقع: الاحتلال مستمر بتضليل الرأي العام العالمي

قليلية: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن الاحتلال الإسرائيلي مستمر بإجراءاته اللا إنسانية وخداعه المضلل للرأي العام العالمي. وأضاف خلال زيارة نظمها قراقع شملت عدد من الأسرى المحررين في محافظة قليلية، يوم الثلاثاء، أن مصلحة سجون الاحتلال توهم الهيئات الدولية بأنها تتعامل مع الأسرى ضمن القانون الدولي. وطالب بإدراج إسرائيل كدولة محتلة خارجة عن القانون الدولي، بسبب عدم التزامها بقرارات الأمم المتحدة، واتفاقيات جنيف الرابعة في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال، داعيا إلى ضرورة إرسال لجنة برعاية الأمم المتحدة لمراقبة تطبيق القانون في المحاكم العسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/20

### 38. الحكم بالسجن 13 شهراً على طفل أسير

حكمت محكمة الاحتلال العسكرية، أمس، على طفل في الرابعة عشرة من عمره بالسجن 14 شهراً. وأفادت مصادر محلية بأن محكمة الاحتلال العسكرية في معسكر سالم حكمت على الطفل الأسير محمود حاتم أبو علي أيوب (14 عاما) من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة 13 شهراً. وأشارت إلى أنها حكمت على الطفل أيضا بغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف شيكل.

الأيام، رام الله، 2018/3/20

### 39. غزة: خوف وترقب في أوساط الفلسطينيين حيال «عقوبات» السلطة الفلسطينية

غزة: ظهرت حالة من القلق والخوف والترقب على الفلسطينيين في قطاع غزة فور انتهاء خطاب الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين، والذي أعلن خلاله سلسلة «إجراءات قانونية ومالية ووطنية» سيتخذها ضد القطاع على خلفية محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله ومدير جهاز المخابرات ماجد فرج في غزة قبل أيام.

وهيمن على نقاشات الفلسطينيين في قطاع غزة شكل العقوبات، والتي من المتوقع فرضها قريباً، علماً بأنها ستأتي في ظل ظروف حياتية هي الأصعب منذ 11 عاماً هي عمر الحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع.

وقال التاجر عبد الله الأخرس لـ«الشرق الأوسط» إن التجار متخوفون جداً من الإجراءات المتوقعة فرضها على غزة والتي «ستتسبب بلا شك في تراجع الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وستؤثر على حركة البيع والشراء وتخفق التجار لانعدام القدرة الشرائية لدى المواطنين». وأشار إلى أنه منذ فرض خصومات بنسبة 30 في المائة على رواتب الموظفين والأسواق تعاني تديماً مرتبطاً بالظروف الحياتية الصعبة للسكان واهتمامهم بتوفير الاحتياجات الأهم لمنازلهم.

وتابع: «مع الإجراءات المنتظرة وسط حديث عن خصومات جديدة على الرواتب، ستكون الأمور أسوأ مما يمكن توقعه، وستتسبب في انحدار هو الأخطر اقتصادياً للتجار والمواطنين الذين لن يجدوا المال لشراء حتى الاحتياجات الضرورية لمنازلهم». وحذّر من أن الأوضاع قد تتجه إلى «انفجار لا يحمده عقبا» في حال تفاقم الأوضاع.

وتساءل كثيرون من الفلسطينيين عن «ذنب المواطن في دفع ثمن الخلافات السياسية. وفيما أيد بعض مناصري الرئيس عباس الخطوات التي سيتخذها، رفضها كثيرون من مؤيديه ومعارضيه واعتبروا أنها «تؤسس لمرحلة خطيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/21

### 40. رئيس جامعة بيرزيت: استهداف التعليم كان وما زال هدفاً استراتيجياً لدولة الاحتلال

قال رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة "إنّ استهداف التعليم الفلسطيني كان وما زال هدفاً استراتيجياً لدولة الاحتلال ومؤسساتها، ما يجعلها لا تتوانى عن قمع الحراكات التي تظهر في الجامعات الفلسطينية على الدوام، وتستهدف البنية التحتية للتعليم الفلسطيني".

جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح المؤتمر الدولي "تدريس فلسطين: الممارسة التربوية وشمولية العدالة"، والذي نظمه معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية ومعهد دراسات المرأة في جامعة

بيرزيت، وبالشراكة مع البرنامج الأكاديمي لدراسات الجاليات العربية والمسلمة في جامعة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، اليوم الثلاثاء 20 آذار 2018.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/20

#### 41. السلطات الإسرائيلية تهدد بهدم أم الحيران وبناء مستعمرة يهودية مكانها

محمود مجادلة: نقلت صحيفة "هآرتس"، مساء اليوم الثلاثاء، عن ما يسمى بـ"دائرة أراضي إسرائيل" وسلطة تطوير النقب، أن السلطات الإسرائيلية تعتزم هدم قرية أم الحيران، مسلوية الاعتراف في منطقة النقب، وإجلاء سكانها، بداية شهر نيسان/ أبريل المقبل، وأنه سيتم إرسال أوامر إخلاء للأهالي خلال يوم غد، الأربعاء.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام لما يسمى "سلطة تطوير وتوطين البدو"، يائير معيان، تهديده بأنه "جميع المباني في القرية سيتم هدمها وسيتم إجلاء جميع السكان، وسيتم بناء مستوطنة يهودية جديدة تسمى حيران على أنقاضها". علماً بأن سكان القرية يتجاوز الألف نسمة وأنها تحتوي على عشرات المنازل معظمها من الطوب وبعضها من القصدير، بالإضافة إلى مسجد للصلاة.

عرب 48، 2018/3/20

#### 42. الاحتلال يعتقل 30 مواطناً من الضفة الغربية والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، 30 مواطناً خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/20

#### 43. "الإدارة المدنية" تمتنع عن تجديد تصاريح عمل لآلاف الفلسطينيين

محمود مجادلة: حُرم آلاف الفلسطينيين من الحصول على تصاريح دخول للعمل داخل الخط الأخضر بسبب العقوبات التي فرضتها، الأسبوع الماضي، هيئة الإدارة المدنية التابعة للاحتلال. وكشفت صحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء، أن موظفي هيئة الإدارة المدنية التابعة للاحتلال، يتواجدون في مكاتبهم بمقر الإدارية المركزية في "بيت إيل" بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، إلا أنهم لا يقومون باستقبال آلاف الفلسطينيين ويمتنعون عن تقديم الخدمات لهم ويطردوهم من المكان.

ونقلت "هآرتس" عن لجنة عمال الإدارة المدنية للاحتلال، أنه "لم يتلقَ الآلاف من الفلسطينيين تصاريح العمل خلال الأيام الأخيرة"، وأنه كلما طالت العقوبات، كلما زاد عدد الفلسطينيين المتضررين من عدم القدرة على تجديد تصاريحهم".

وفي هذا السياق قالت الصحيفة إن نحو 4,000 عامل فلسطيني لم يستطيع تجديد تصريحه خلال الأيام القليلة الماضية ما أدى إلى تجميد أعمال البناء في المستوطنات، وأن ذلك من شأنه أن يؤجل المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات في الضفة الغربية، المحتلة.

عرب 48، 2018/3/20

#### 44. أطباء: الأسلحة الإسرائيلية سبب تشوه الأجنة في قطاع غزة

غزة - أسامة الكحلوت: لم تكتفِ الصواريخ الإسرائيلية التي انهمرت على قطاع غزة خلال الحروب الثلاث، باستهداف البشر والحجر والشجر، بل لاحقت الأجنة داخل أرحام أمهاتهم، لتسبب لهم عاهة مستديمة قبل أن يروا النور، بعد استنشاق الحوامل للغبار الناتج عن انفجار الصواريخ.

وأصبح القلق يحوم حول الحوامل باستمرار، خاصة ممن يعيشوا في المناطق الشرقية لقطاع غزة، التي سقطت فيها آلاف القذائف والصواريخ، حيث تبين أن 60-70 بالمئة من النساء الحوامل خلال فترة العدوان تعرضن للإجهاض بسبب الغازات المنبعثة من الصواريخ.

وأرجع استشاري المخ والأعصاب في مستشفى الشفاء د.محمود أبو خاطر، سبب تشوه الأجنة في قطاع غزة للأسلحة الإسرائيلية المستخدمة في الحروب الأخيرة، والتي تسبب طفرة في الجينات، وجاء حديثه متطابقاً مع فريق طبي إيطالي نشر دراسة حول تشوه الأجنة في غزة، تشير نتائجها إلى أن حالات التشوه مرتبطة بالأسلحة الإسرائيلية المستخدمة في الحروب على غزة، ولا سيما الفوسفور الأبيض.

مدير قسم الحضانة في مستشفى الشفاء د.علام أبو حامدة، قال لـ «البيان» إن تشوهات الأجنة ازدادت في السنوات الأخيرة وتجاوزت المعدلات الطبيعية في العالم بغزة، التي تصل إلى 40 حالة تشوه لكل ألف مولود، لتصل بغزة إلى 100 حالة لكل ألف مولود، في ظل افتقار القطاع إلى اختصاصيين.

وأكد أن التشوهات زادت في العقد الأخير في غزة، حيث ربط علماء من الغرب التشوهات بالحروب على غزة، خاصة من سكان المناطق الحدودية، ووجدوا إصابة النساء والأطفال كبيرة بمخلفات الصواريخ، ولها علاقة وثيقة بالتشوهات الخلقية.

البيان، دبي، 2018/3/21

#### 45. والد عهد التميمي يزورها ووالدتها لأول مرة منذ اعتقالهما

رام الله - وكالات: أعلن والد الطفلة الفلسطينية المعتقلة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عهد التميمي، أمس، أنه زار ابنته وزوجته المحتجزتين في سجن إسرائيلي للمرة الأولى منذ اعتقالهما في ديسمبر. ونقلت "أسوشيتد برس"، عن باسم التميمي، أنه تحدث مع زوجته وابنته لمدة 45 دقيقة، أول من أمس، عبر الهاتف، بينما جلستا على الجانب الآخر منه، ويفصل بينهما نافذة. وقال إن الاثنتين في حالة معنوية جيدة، وأن عهد (17 عاماً)، تقضي وقتها في واجبات المدرسة والقراءة، وتركز على الدراسات الإنجليزية.

البيان، دبي، 21/3/2018

#### 46. غزة: زراعة ألف شتلة زيتون بالقرب من الشريط الحدودي ضمن مسيرة العودة وكسر الحصار

غزة: بدأ عشرات النشطاء الفلسطينيين، يوم الثلاثاء، فعالية لزراعة ألف شتلة زيتون بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1948 ضمن مسيرة العودة وكسر الحصار. ورفع المشاركون في الفعالية التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية الأعلام الفلسطينية بالتنسيق مع وزارة الزراعة، وجمعية الإغاثة الزراعية، وهيئات شعبية، وحملة زراعة الزيتون في بلدة جباليا شمال قطاع غزة وفي خانينون جنوب القطاع. وقال نشطاء: إن الهدف من الفعالية توجيه رسالة بأن "الفلسطينيين متمسكون بحق العودة للبلدات والقرى التي هجروا منها عام 48".

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/3/2018

#### 47. تحركات مصرية لوقف إجراءات عقابية من عباس على غزة

القاهرة - "العربي الجديد": أكدت مصادر مصرية وفلسطينية، اليوم الثلاثاء، أن رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، أجرى اتصالات عدة، بقيادات بارزة في السلطة الفلسطينية، لوقف تصاعد الأزمة التي نشبت عقب محاولة استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء زيارته غزة الأسبوع الماضي، لافتة إلى أن الساحة الإقليمية بالكامل تستعد لمرحلة ما بعد محمود عباس، وأن نائبه محمود العالول هو الاسم الذي يمتلك الحظوظ الأكبر لخلافته. وأوضحت المصادر الدبلوماسية، أن كامل طالب قيادات السلطة، بإقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم التصعيد إعلامياً وسياسياً مع حركة "حماس" وقطاع غزة، مؤكداً لهم أن الوفد الأمني المصري الموجود حالياً في القطاع، سيتولى تهدئة الأجواء مع "حماس" وباقي الفصائل.

كما كشفت المصادر أن كامل طالب قيادات السلطة الذين تحدث إليهم، وكان من بينهم صائب عريقات وعزام الأحمد، بضرورة تدارك "التصريحات العدائية" بحق الولايات المتحدة الأمريكية، وسفيرها لدى الاحتلال الإسرائيلي، لعدم تفاقم الأزمة بشأن القضية الفلسطينية، وتدمير الجهود التي تقوم بها أطراف عربية، على حد تعبير المصادر.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/20

#### 48. لبناني يتنازل عن الميدالية الذهبية لتفادي مواجهة إسرائيلي

بيروت . متابعات: انسحب لاعب "التاي بوكسينغ" اللبناني يوسف عبود من نهائي بطولة العالم لل"موي بوران" المقامة في تايلاند، رافضا مواجهة منافس إسرائيلي. ورغم تخليه عن الميدالية الذهبية التي ذهبت إلى منافسه الإسرائيلي، نال عبود الميدالية الفضية، ورفض بطل لبنان تتويجه بالميدالية على المنصة وفضل تسلمها خلف الكواليس لتجنب رفع علم لبنان بالقرب من العلم الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/20

#### 49. هآرتس: الإمارات تجري مناورات في اليونان تشارك فيها "إسرائيل"

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن القوات الجوية الإماراتية تشارك، إلى جانب القوات الجوية الإسرائيلية وقوات دول أخرى، في مناورات تجري في اليونان. وتساءلت الصحيفة عن غياب الإشارة إلى مشاركة إسرائيل إلى جانب الإمارات والولايات المتحدة واليونان وبريطانيا وقبرص وإيطاليا في هذه المناورات. ولاحظت الصحيفة أن اسم إسرائيل لم يذكر في الموقع الترويجي للمناورات، المسماة "إينيوهوس"، كما لم يظهر العسكريون الإسرائيليون والعلم الإسرائيلي في الصورة الجماعية للدول المشاركة. وأشارت إلى أن الإمارات تشارك إلى جانب إسرائيل في هذه المناورات، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما.

ولفتت هآرتس إلى أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الإمارات في التمرين إلى جانب إسرائيل باليونان. وبحسب ما أشارت إليه الصحيفة، فمن المفترض أن يتلقّى الطيارون المشاركون تدريبات على خوض المعارك الجوية، وضرب الأهداف الأرضية وتجنب الصواريخ المضادة.

الجزيرة، لدوحة، 2018/3/20

## 50. "إسرائيل" تعترف رسمياً بتدمير مفاعل نووي سوري في 2007

القدس المحتلة- رويترز: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي رسمياً الأربعاء بتدمير ما يشتهر أنه مفاعل نووي سوري في ضربة جوية عام 2007 قائلاً إن الضربة الجوية أزلت تهديدا كبيرا على إسرائيل والمنطقة وكانت "رسالة" إلى آخرين. وجاء إعلان اليوم بشأن "عملية خارج الصندوق" بعد إنهاء أمر رقابي عسكري استمر لأكثر من عشر سنوات كان يحظر بموجبه على أي مسؤول إسرائيلي التحدث بشأن العملية.

وأعقب الاعتراف الإسرائيلي نشر مواد تم رفع السرية عنها حديثاً وتشمل صوراً وتسجيلاً مصوراً من قمرة قيادة طائرة للحظة التي دمرت فيها ضربة جوية منشأة الكبر في الصحراء القريبة من دير الزور على مسافة أكثر من 480 كيلومتراً داخل سوريا. وقال قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي اللفتنانت جنرال جادي إيزنكوت في البيان الصادر الأربعاء "الرسالة من الهجوم على المفاعل النووي في 2007 هي أن دولة إسرائيل لن تسمح ببناء قدرات تهدد وجود إسرائيل". وأضاف "كانت هذه رسالتنا في 2007 وتظل رسالتنا اليوم وستكون رسالتنا في المستقبل القريب والبعيد". ولم يتسن التحقق على الفور من صحة المواد التي نشرها الجيش الإسرائيلي الأربعاء.

القدس العربي، لندن، 2018/3/21

## 51. قطر تجدد دعمها الكامل للشعب الفلسطيني

جنيف - قنا: جددت دولة قطر دعمها الكامل للشعب الفلسطيني من أجل تقرير مصيره واسترداد كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها سعادة السفير علي خلفان المنصوري المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، أمام الدورة السادسة والثلاثين من مجلس حقوق الإنسان، البند (7)، تحت عنوان «حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى».

الرسالة نت، 2018/3/20

## 52. الإمارات تجدد دعمها الكامل للقضية الفلسطينية

جنيف - وام: ألقى السفير عبيد سالم الزعابي، المندوب الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، كلمة الإمارات أمام الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان، في إطار النقاش العام بشأن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

وعبر عن بالغ الفلق لطلب عدد من الدول سحب البند السابع من جدول أعمال المجلس بشأن مناقشة حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بذريعة أن هذا البند جعل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضحية، وأنه أدى إلى تقويض عالمية المجلس. وجدد الزعابي دعم الإمارات الكامل للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن طلب سحب البند السابع يشكل أكبر تهديد لمصادقية مجلس حقوق الإنسان، وأنه لمن المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية التمسك بهذا البند ومتابعة تنفيذه وفقاً لقرار الجمعية العامة 60/251 إلى غاية انتهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد أنه من منظور حقوق الإنسان والواقع الميداني، أن الضحية هو الشعب الفلسطيني وليس القوة القائمة بالاحتلال، كما لا يمكن تبرير الادعاء بتقويض عالمية مجلس حقوق حينما تقاطع القوة القائمة بالاحتلال المجلس، وترفض جميع القرارات والتقارير التي تصدرها آلية المجلس، مشدداً، في هذا الصدد، أنه بالنظر إلى ما يتعرض له شعب كامل من انتهاكات منذ أكثر من خمسة عقود نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، فإن تخصيص بند كامل لحقوق الشعب الفلسطيني ما هو إلا إجراء مشروع وعادل، يدخل ضمن مسؤولية مجلس حقوق الإنسان واختصاصاته وفقاً لقرار الجمعية العامة 60/251.

البيان، دبي، 21/3/2018

### 53. الاتحاد الأوروبي يُخصص 565 مليون دولار لمشروع تحلية مياه بغزة

بروكسل: أعلن الاتحاد الأوروبي الثلاثاء أن مؤتمر المانحين الدولي الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، نجح في جمع 565 مليون دولار لصالح بناء منشآت تحلية مياه الشرب بقطاع غزة. وستخصص تلك المنشآت لتزويد مياه الشرب لأكثر من مليوني نسمة يقطنون الشريط الساحلي. ومن المقرر أن يُنتج المشروع 55 مليون متر مكعب من المياه المحلاة سنوياً، بالإضافة إلى المساهمة في وقف استنزاف الخزان الجوفي، والتخفيف من التدهور البيئي لمياه البحر وتوفير آلاف فرص العمل مما سيسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يذكر أن انعقاد المؤتمر يأتي بالتزامن مع مشاركة فلسطين ممثلة بسلطة المياه في منتدى المياه العالمي الثامن في البرازيل لطرح قضية المياه الفلسطينية والتحديات التي تواجهها كدولة تحت الاحتلال.

فلسطين أون لاين 20/3/2018



#### 54. القناة العبرية السابعة: واشنطن تبلغ تل أبيب نيتها تأخير إعلان خطة "صفقة القرن"

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية السابعة، صباح اليوم الثلاثاء، أن الإدارة الأميركية أبلغت إسرائيل نيتها تأخير الإعلان عن خطة التسوية المعروفة باسم "صفقة القرن".

ونقلت القناة عن مسؤول كبير في الخارجية الإسرائيلية لم تسمه، قوله، أنه لا توجد نية لدى الإدارة الأميركية بالإعلان عن الصفقة بسبب الصراع المتزايد مع السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية ترغب في تقديم الخطة وسط حالة من الهدوء.

وقال مصدر مسؤول من الإدارة الأميركية للقناة، أن التأجيل سيكون طويلاً جداً وربما يتم الانتظار لحين استبدال الرئيس محمود عباس من منصبه.

ويقول مؤيدون للخطة أنه مع وجود أبو مازن لا يمكن التقدم في هذه الخطة وسيكون من الصعب التحرك نحو السلام في ظل الخلافات مع الإدارة الأميركية. مشيرين إلى مقاطعة السلطة لمؤتمر عقد في البيت الأبيض مؤخراً بشأن غزة ما يشير إلى أن السلطة الفلسطينية تواصل رغبتها في مقاطعة الإدارة الأميركية.

القدس، القدس، 2018/3/20

#### 55. الاتحاد الأوروبي يتمسك بحل الدولتين

بروكسل . عبد الله مصطفى: قالت فيديريكا موغيريني، منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إن اجتماع لجنة الارتباط المكلفة بالتنسيق بين الأطراف الدولية المانحة للفلسطينيين، في بروكسل، أمس الثلاثاء، هو اجتماع لدعم الاقتصاد الفلسطيني بما يعود بالفائدة على المواطن العادي.

وأشارت في مؤتمر صحفي في بروكسل إلى أن الاجتماع هو الثاني في غضون أسابيع بعدما استضافت بروكسل اجتماعاً وزارياً آخر للأطراف المشاركة في اللجنة والشركاء. وقالت إن لقاء أمس أكد الموقف الأوروبي المتمسك بحل الدولتين و«إن القدس عاصمة لدولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام هما إسرائيل وفلسطين». وتابعت أن مؤتمر الثلاثاء ركز على قطاع غزة وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لمساعدة المواطنين الفلسطينيين في مجالات مختلفة مثل الطاقة والمياه وغيرها. وشددت على أهمية توحيد المواقف داخل الصف الفلسطيني، وقالت إن ذلك لن يصب فقط في مصلحة تحقيق السلام وإنهاء الصراع وإنما أيضاً سيصب في مصلحة المواطنين وتحسين وضعهم على أرض الواقع.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/21

## 56. المقرر الخاص بحقوق الإنسان يؤكد إخفاق "إسرائيل" في الوفاء بالتزاماتها الصحية تجاه الفلسطينيين

جنيف: أكد مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل أخفقت في الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لضمان حقوق السكان الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها.

جاء ذلك في تقرير دوري للمقرر الخاص المعروض أمام الدورة الـ 37 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المتواصلة من 26 فبراير الماضي وحتى 23 مارس الجاري، بحسب ما نشرته وكالة الأنباء الكويتية "كونا".

وشدد لينك في تقريره على فشل إسرائيل في تقديم نظام رعاية صحية للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة وجعلته على حافة الانهيار إلى جانب سياسة الاحتلال الإسرائيلي بشكل عام في توسيع المستوطنات وضم الأراضي ونهب الموارد ما كان له تأثير كبير على الرعاية الصحية والمحددات الاجتماعية الأوسع لصحة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ورصد لينك بقلق كبير زيادة التأخير أو الرفض في تصاريح الخروج لأولئك الذين يسعون للحصول على العلاج الطبي اللازم خارج قطاع غزة، مشيراً في الوقت ذاته إلى تأثير تلك السياسات التي تنتهك القانون الإنساني الدولي على صحة الأطفال الفلسطينيين والذين يعانون من معدلات مرتفعة من سوء التغذية بشكل مثير للقلق في أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما أشار لينك في تقريره إلى قرار الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وما أدى إلى "الشعور باليأس بين الفلسطينيين بعد 50 عاماً من الاحتلال".

القدس، القدس، 2018/3/20

## 57. ميركل تحذّر نتنياهو: إلغاء الاتفاق النووي سيؤدي إلى الحرب

محمود مجادلة: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء اليوم الثلاثاء، أن المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، حذرت رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من انسحاب الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي مع إيران، قد يؤدي إلى إلغاء الاتفاق، ما سيدفع نحو حرب عنيفة في منطقة الشرق الأوسط. جاء ذلك خلال اجتماع ميركل بنتنياهو على هامش المؤتمر الاقتصادي في دافوس، 24 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأضافت ميركل أنه "يمكن أن يؤدي إلغاء الاتفاق النووي مع إيران إلى حرب أكيدة وشاملة في الشرق الأوسط... مثل هذه الخطوة سوف تقسم الغرب، الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وكل

الدول الأخرى من جهة أخرى". وأكدت ميركل أن إلغاء الاتفاق سوف "يفرض الحلول العسكرية ويطرحها على الطاولة".  
وتابعت ميركل ننتياهو أن انسحابا أميركيا من الاتفاق النووي من شأنه أن يقسم الدول الغربية. وأضحت أنه "ستضعنا نحن وبريطانيا وفرنسا إلى جانب روسيا والصين وإيران... بينما تكون الولايات المتحدة وإسرائيل على الجانب الآخر. وأبلغت ميركل ننتياهو أن الإيرانيين والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين هم اللذين سيستفيدون من هذا السيناريو.  
بالإضافة إلى ذلك، أكدت المستشارة الألمانية لنتياهو أن القوى الأوروبية وقعت على الاتفاقية النووية مع إيران، وأنها لا تريد أن تنتهك الاتفاقية التي وقعتها. وقالت ميركل لنتياهو إن الانسحاب الأميركي من الاتفاقية النووية سيقوض مصداقية الغرب.  
وقال مكتب ننتياهو ردا على ما نشر: "إن رئيس الوزراء مقتنع بضرورة تعديل أو إلغاء الاتفاق النووي مع إيران لأن الاتفاق سيؤدي يقيناً لأن تمتلك إيران ترسانة نووية".

عرب 48، 2018/3/20

## 58. ناشط سويدي يصل إلى إسطنبول في إطار رحلته مشياً على الأقدام لفلسطين

إسطنبول / كلثوم إنجه قايا: وصل الناشط السويدي من أصل يهودي بنيامين لادرا مدينة إسطنبول التركية، في إطار رحلته من بلاده إلى فلسطين مشياً على الأقدام، قبل 7 أشهر، للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.  
وبدأ لادرا رحلته من مدينة "غوتبرغ" السويدية في 15 أغسطس / آب 2017، ومر خلال جولته بألمانيا والنمسا وسلوفينيا وكرواتيا واليونان وأخيراً تركيا. وقال لادرا في حديث للأناضول، إنه "قرر بنفسه بدء رحلته للفت أنظار العالم للقضية الفلسطينية، وإنه وصل إسطنبول في رحلة استغرقت 7 أشهر". وأشار إلى أنه استقال سابقاً من عمله بمنظمة الصليب الأحمر الدولي، وأنه وضع نصب عينيه قطع مسافة 4 آلاف و800 كيلو متر سيراً على الأقدام. وأكد أن رحلته كانت صعبة، وواجه مشاكل أمنية. لافتاً إلى أن مواطنين فلسطينيين يرافقانه خلال رحلته في تركيا، وأنه يحمل علماً فلسطينياً كبيراً. ونوه لادرا إلى أن الظروف في باقي البلدان ستضطره لأن ينتقل جواً إلى جزيرة قبرص، ومنها إلى ميناء حيفا الإسرائيلي عبر البحر. وشدد على أهمية الأنشطة الفردية في حل القضية الفلسطينية. مبيناً أن الجميع بمن فيهم الفلسطينيون لديهم حق العيش بحرية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/3/20

## 59. مؤسسات دولية تطالب المانحين بمعالجة الوضع الكارثي في غزة

غزة- أحلام حماد: دعا ائتلاف مؤسسات التنمية الدولية (AIDA)، الذي يضم أكثر من 70 منظمة دولية تعمل في فلسطين، الممولين الدوليين إلى معالجة الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وضمان عدم تسييس المساعدات الإنسانية المقدمة للقطاع. وقال الائتلاف، بمناسبة انعقاد اجتماع لجنة تنسيق التمويل للشعب الفلسطيني (AHLC)، إن 80% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الدولية، وواصل معدل البطالة تدهوره فوصل إلى 44%، ما يعزز اليأس وفقدان الأمل، كما أن كمية الكهرباء المزودة لا تتجاوز 5 - 6 ساعات يومياً، وهي أيضاً عرضة للتسييس، ما يؤدي إلى تعطل تقديم الخدمات الأساسية، ويؤثر سلباً في جميع مناحي الحياة في القطاع. وأضاف «أصبح قطاع غزة على حافة الانهيار؛ بسبب حالة الشلل الاقتصادي الناتجة عن الحصار "الإسرائيلي" غير القانوني على مدى عقد من زمن، إضافة إلى التقلصات في رواتب الموظفين العموميين للسلطة الفلسطينية، ومع انخفاض القوة الشرائية إلى مستويات قياسية، فإن أي انخفاض في الدخل القادم لغزة قد يؤدي إلى انهيار كامل وانفجار الأزمة الإنسانية على جميع الصعد».

الخليج، الشارقة، 2018/3/21

## 60. لا تعطوا عباس الفرصة كي يحرق فلسطين

د. فايز أبو شمالة

هجوم عباس العنيف والمنظم والمرتب جيداً ضد غزة يؤكد أن عباس جزء من صفقة القرن، وأنه يجهد لفصل غزة عن الضفة الغربية بكل ما أوتي من تنسيق مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية ونظريتها الإسرائيلية، التي التقت على زيادة العقوبات على أهل غزة، بالتزامن مع تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على أهل غزة أنفسهم، وكأن التناغم بين ليبرمان وعباس وصل حد التصدي المشترك لمسيرات العودة التي يرتب لها سكان قطاع غزة.

اتهام عباس لحركة حماس باستهداف موكب رامي الحمد الله يشير إلى أن التهمة جاهزة قبل حدوث التفجير، وأن سبب التفجير هو اتهام حماس بهدف إشغالها عن مسيرات العودة، وبهدف الطعن بمصداقيتها أمام المواطن الفلسطيني، وبالتحديد في الضفة الغربية، التي راحت تعبر عن رفضها لسياسة تصفية القضية الفلسطينية التي ينتهجها عباس، فخرجت بشبابها تدهس الصهاينة، وتطعن المستوطنين، وتقاتل الغاصبين، دون انتظار لصفقة القرن التي رتب بعض بنودها عباس مع جيسي

جرينبلات قبل أكثر من سنة، حين وافق عباس على طلب جرينبلات بفرض عقوبات اقتصادية ضد غزة.

عباس الذي اجتمع بما ظل من فصائل تحمل اسم ثورة اغتصاباً، وعباس الذي اجتمع بما ظل من جنث متحركة تحمل اسم لجنة تنفيذية لمنظمة تحرير، انتهت صلاحيتها، عباس هذا يعرف أن عقد جلسة مجلس وطني في رام الله، وتحت راية إسرائيل الزرقاء، لا تتم إلا إذا عزز الانقسام بين غزة والضفة الغربية، وضاعف من الاتهام لحركة حماس، وشدد من القطيعة مع حركة الجهاد، في ترتيب يهدف إلى تبرير الانفراد بالضفة، والانفصال بها، والدفع بغزة في اتجاه البحث عن مستقبلها، ومصير أبنائها بعيداً عن عباس، الذي يشارك بتصفية القضية الفلسطينية من خلال التعاون الأمني بين أجهزة مخابراته وأجهزة مخابرات العدو الإسرائيلي.

وحتى يظهر عباس بمظهر الوطني، وحتى تجر عباءة الوفاء للمشروع الوطني من خلف تصريحات عباس، راح يشتم سفير أمريكا في إسرائيل، ويتهمه بتأييد الاستيطان، في الوقت الذي يعترف عباس شخصياً بحق المستوطنين بالبقاء في مستوطناتهم، حين وافق مع أولمرت على تبادل الأراضي، وحين وافق على تقديس التنسيق الأمني الذي أعطى للمستوطنين الأمان كي يتوسعوا في الأرض الفلسطينية بلا أي مقاومة تعيق اغتصابهم للأرض.

الشعب الفلسطيني لا تتطلي عليه أكاذيب عباس، الشعب الفلسطيني يتطلع إلى ما يجري على الأرض، ولم يعد يصدق الكلام فارغ المضمون، والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية قبل غزة لا ينتظر من الفصائل الفلسطينية التي اجتمعت في غزة أن تناشد السيد الرئيس بعدم فرض عقوبات جديدة على غزة، الشعب الفلسطيني ينتظر من القوى السياسية والتنظيمات الفلسطينية أن تحذر عباس بلغة جافة، بلغة المقاومة، بلغة صاحب الحق، وأن تعلن بجلاء عن موقفها الرفض لسياسة عباس، والداعي إلى المحاسبة، على التنظيمات الفلسطينية الوطنية أن تجرد السيف في وجه الباطل، وأن تشرع في خطوات عميلة لعزل عباس، ومحاكمته أمام محكمة ثورية بتهمة الخيانة العظمي، والتفريط بتاريخ فلسطين، والحط من قدر الشهداء، والاستخفاف بعذاب الأسرى والجرحى، هذا هو الموقف التنظيمي الذي يتطلع إليه الشعب الفلسطيني، وتنتظره بحرارة الشعوب العربية، وهو الدواء الشافي للأمراض السياسية الخبيثة التي طعنها عباس في جسد القضية.

رأي اليوم، لندن، 20/3/2018

## 61. خيارات "حماس" ضد عقوبات عباس: مسيرة العودة وجبهة وطنية

### ضياء خليل

بات المشهد الفلسطيني العام، مرشحاً لمزيد من التدهور الداخلي الذي يضاف لما يمكن وصفه بالمؤامرة الخارجية، في أعقاب الخلاف الحاد بين قطبي الساحة الفلسطينية، "فتح" والسلطة المنبثقة عنها، و"حماس". ومع هذا التدهور، دخلت المصالحة المتعثرة منعطفاً خطيراً، وأضحت فعلاً لا قولاً، أمام طريق مسدود، مع تبادل الاتهامات الجديدة بين الرئاسة وحركة "فتح" من جهة، وحركة "حماس" من جهة أخرى، وسط تهديدات بعقوبات جديدة، أطلقها الرئيس محمود عباس أخيراً.

وتصاعد الخلاف بين "فتح" و"حماس" عقب حادثة محاولة اغتيال رئيس الحكومة رامي الحمدالله ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء ماجد فرج، شمالي قطاع غزة يوم الاثنين من الأسبوع الماضي. ورغم عدم اكتمال التحقيقات حتى الآن، التي تجريها أجهزة أمن غزة، إلا أنّ السلطة وفتح والحكومة حملت حركة "حماس" المسؤولية عنها. وأضفى الرئيس عباس في خطابه الأخير، شرعية رسمية على الاتهامات التي كانت تحمل "حماس" في البداية مسؤولية الحدث لأنها مسؤولة عن أمن غزة، ليتطور الأمر إلى تحميلها المسؤولية عن التنفيذ والتخطيط والإشراف، رغم أنّ كثيرين يعتبرون ذلك اتهاماً سياسياً غير مبني على معطيات.

لكن "الأصعب" في خطاب عباس، كان تهديده المباشر بفرض إجراءات (عقوبات) مالية وإدارية وسياسية على قطاع غزة. ورغم عدم إعلانه تفاصيل أخرى، إلا أنّ التوقعات تشير إلى نية السلطة وقف تحويل أموال الكهرباء إلى سلطات الاحتلال ما يعني استفحال الأزمة، ووقف التحويلات الطبية، وربما تصل إلى وقف دفع رواتب سبعة آلاف موظف يعملون في مؤسسات السلطة الفلسطينية في القطاع. وكان لافتاً جداً أن كلام عباس أول من أمس، جاء مطابقاً تماماً لما "تنبأ" به وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليبرمان حين حذر من أن عباس يسعى إلى تفجير مواجهة عسكرية بين حماس وبين دولة الاحتلال، عبر استغلال عملية تفجير موكب رامي الحمدالله. وقال ليبرمان للقناة الإسرائيلية الثانية إن عباس "يسعى إلى زيادة تردي الأوضاع في قطاع غزة، من خلال زيادة العقوبات الاقتصادية على حكومة حماس، ووقف دفع الأموال عن الكهرباء والمياه والصحة والرواتب لقطاع غزة"، متوقفاً أنه "في اللحظة التي سيتوقف فيها عباس عن تحويل الأموال لتغطية هذه المجالات، فسوف تتدهور الأوضاع أكثر".

وفرضت السلطة الفلسطينية في الربع الثاني من العام الماضي عقوبات على قطاع غزة أدت إلى شلل اقتصادي ومالي وتدهور معيشي غير طبيعي، وأوصلت القطاع إلى حافة الانهيار إن لم يكن الانهيار الحقيقي. ولم ينجح اتفاق أكتوبر/تشرين الأول الماضي بين "حماس" و"فتح" في إنهاء

العقوبات التي شملت الموظفين وقطاعات الكهرباء والصحة والتحويلات الطبية. وإذا حدث ذلك، وهو السيناريو الأسوأ، فإنّ الوضع في غزة سيصبح مهياً تماماً لحرب جديدة مع إسرائيل، ستجد فيها "حماس" ومعها الفصائل الأخرى، السبيل للخروج من المأزق الذي تعيشه غزة، ويهدد القضية الفلسطينية برمته.

واشترط عباس على "حماس"، ومثله فعلت حكومة "الوفاق"، تسليمها قطاع غزة دفعة واحدة لتتولى المسؤولية الكاملة عنها، إذا أرادت المصالحة وإنهاء الانقسام، في حين أنه ينظر إلى ذلك في غزة على أنه فرصة للتهرب من استحقاقات المصالحة، وخصوصاً في ملفي الأمن والموظفين الذين عملوا خلال فترة حكم "حماس".

وكانت لافتة الدعوة التي أطلقتها "حماس" للرد على خطاب عباس، إذ طالبت بالذهاب إلى انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني "كي ينتخب الشعب قيادته ومن هم أهل لتحقيق الوحدة وتحمل المسؤولية ورعاية مصالحه". ولكن فكرة الانتخابات بحدّ ذاتها في ظلّ الانقسام الحاصل، لن تجلب إلا مزيداً من الانقسام، خصوصاً أنّ تجربة الانتخابات البلدية السابقة التي كان من المفترض أن تجرى قبل أكثر من عام، توقّفت نتيجة تنازع صلاحيات المحاكم بين غزة والضفة الغربية. وتقول مصادر في "حماس" لـ"العربي الجديد"، إنّ الحركة "ليس لديها نية لإعادة السيطرة على حكومة غزة (إعادة تشكيل اللجنة الإدارية الحكومية)"، وأنها "أبلغت الفصائل بذلك صراحة، إذ أنها تعتبر نفسها خارج إطار الانقسام في ضوء ما قدمته من تسهيلات في سبيل الوصول للمصالحة".

وتشير المصادر إلى أنّ "حماس" تسعى لتشكيل "جبهة وطنية" من الفصائل والقوى، في مواجهة "تغول" السلطة الفلسطينية ضد غزة، لكنّ ذلك يبدو صعباً إنّ لم يكن مستحيلاً، في ظلّ حسابات القوى الوطنية والإسلامية الفردية والخاصة، وارتباط بعضها بـ"منظمة التحرير" التي يتحكّم بها عباس، ورغبة القوى بالابتعاد عن هذا المربع. ولا تملك "حماس" الكثير من الخيارات لمواجهة العقوبات الجديدة، لكنها تعتقد أنّ مسيرات العودة التي يجري التخطيط لإطلاقها بشكل متدرّج، ستحرّك الأوضاع في القطاع المحاصر، وستلقت الانتباه للأوضاع المأساوية التي يعيشها مليوناً فلسطينياً، وهو أحد خياراتها المحدودة لتجاوز حالة التدهور المعيشي والإنساني.

كما أنّ الفصائل الأخرى، لا تملك وسائل ضغط حقيقية على الطرفين، ولا يمكنها العمل على احتواء الأزمة الراهنة، كما لم تستطع في الأزمان الأقل صعوبة أنّ تفعل شيئاً، ما بات يقلق الفلسطينيين الذين باتوا يتقدمون على الفصائل والأحزاب في البحث عن مخرج.

من جهة أخرى، بدا خطاب عباس وكأنه خطاب "وداع"، فالرجل للمرة الأولى يخرج عن دبلوماسيته المعهودة، إذ استخدم مفردات حساسة في وصف السفير الأميركي لدى الاحتلال الإسرائيلي، ديفيد

فريدمان، وهو بالتأكيد لم يقل ذلك عبثاً. ووصف عباس فريدمان بأنه "ابن كلب"، بسبب تأييده للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة. ويعتقد فلسطينيون أنّ رسائل من أطراف مختلفة وصلت إلى عباس، بأنّ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وحلفاءها في المنطقة العربية، باتوا يعدون العدة لاستبداله من منصبه، والمجيء بشخصية جديدة، قادرة على التماشي مع مخططات تصفية القضية، وما بات يعرف بـ"صفقة القرن". وهناك مؤشرات كثيرة على هذا الاعتقاد، إذ أنّ العلاقة بين عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي الذي أنيط به جزئياً تمرير "صفقة القرن"، تمرّ بأزمة حقيقية، في ظل محاولة مصر تجنب الانفجار في قطاع غزة الذي سيطاؤها بالتأكيد. ولوحظ أنّ الزيارات التي كان يقوم بها عباس بانتظام إلى مصر، توقفت، وظلّت العلاقة حبيسة اتصالات هاتفية قصيرة.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/21

## 62. حماس وفتح.. التصعيد لماذا وإلى أين؟!

ساري عرابي

التفجير الذي استهدف الثلاثاء الماضي (13 آذار/ مارس) في قطاع غزة؛ موكب رئيس الوزراء الفلسطيني ومدير المخابرات العامة، لم يكن لينفتح إلا على الاحتمالات الأسوأ، وذلك بالنظر إلى الطريقة التي تُدار بها العلاقات الوطنية الداخلية. فبعد أسبوع فقط على الحادثة، اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛ حركة حماس بتدبير التفجير، رافضاً أيّ تحقيق، ومعلناً إجراءات "وطنية وقانونية ومالية" قال إنها للحفاظ على المشروع الوطني. ومن سياق هذا الإعلان يمكن الاستنتاج أنها تتعلق بالخصومة مع حركة حماس، وبإدارة الأخيرة لقطاع غزة.

وبصرف النظر عن استناد الرئيس في اتهامه إلى ما قال إنها تقاليد حركة حماس التي تقوم على القتل والاعتقالات، راجعا في التاريخ كثيرا إلى الوراثة، وإلى الحوادث التي اتهمت بها (أو قامت بها) جماعة الإخوان المسلمين في مصر في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، فإنّ حركة حماس من الناحية الفعلية هي أكثر المتضررين من هذا الانفجار، الذي لم يُطلق رصاصة الرحمة على جهود المصالحة الأخيرة ويستجلب إجراءات جديدة ضدّ قطاع غزة؛ فحسب، ولكنه بالإضافة إلى ذلك وجّه ضربة قاسية لسمعة حركة حماس الأمنية، ولقدرتها على إدارة قطاع غزة، وتمسكها بسلاحها وترتيباتها الأمنية، بما في ذلك الأنفاق. وبتعبيرات الفلسطينيين الدارجة، كان ذلك الانفجار "تعليمية على حركة حماس"!



وفي كل الأحوال، وبالرغم من أنّ هذه المصالحة وُلدت في جولاتها الأخيرة ميتة، وبالرغم من أن خطاب الترويج الإعلامي لتلك المصالحة، وما ضخّه من آمال عُلقَت عليها، كان مبالغاً فيه، لاسيما من قيادة حماس الجديدة، في حين كانت قيادة السلطة، التي هي قيادة فتح، حذرة ومتحفظة من البداية، بالرغم من ذلك، فإنّ مجرد السعي في المصالحة، والتخفيف من التصعيد الإعلامي، ومن انشغال الفلسطينيين ببعضهم، هو أمر جيد، وإن كان بالغ التواضع، ولا يرقى إلى ما ينبغي أن يكون عليه الموقف، لمواجهة المخطط الأمريكي الذي (وفي استثمار للتردي الحاصل في الإقليم العربي، وغير المسبوق في سؤئه وقبحه) يروم الآن تصفية القضية الفلسطينية، ضمن سقوف أوطأ من كل تلك السقوف التي قبلت بها من قبل قيادة منظمة التحرير.

يعني ذلك بالضرورة، أن الإحباط هو الشيء الوحيد الذي يناله الفلسطينيون من أيّ خطاب تصعيدي أو توتيري، بيد أن التصعيد الخطابي والسياسي، والتخلّي عن المسؤوليات الوطنية تجاه قطاع غزة، ضمن ثنائية إما التمكين الكامل للسلطة الفلسطينية، أو قيام حماس بمسؤولياتها كاملة ثمنا لسيطرتها الأمنية على القطاع، لا يصبّ في الحقيقة في صالح تصورات السلطة المعلنة حول صفقة القرن، وموقع قطاع غزة منها.

بأحسن ما يمكن قوله من تحليل يتوخّى تلمس المسؤولية الوطنية في خطاب السلطة ومواقفها؛ يمكن الذهاب إلى أن قيادة السلطة تستشعر أن الدفع الأخير الذي قادته مصر نحو المصالحة، يندرج في صفقة القرن التي قد تحتاج إزاحة للقيادة الفلسطينية الحالية، ومن ثمّ فحماس بشكل أو بآخر (بحسب تصورات قيادة السلطة) مشتركة عن وعي أو باستدراج في هذا المخطط.

ويمكن لقيادة السلطة أن تُعزز مخاوفها هذه بانفتاح مصر المحدود والمدرّوس على قيادة حماس، وترتيبها لتفاهات تجمع قيادة حماس بتيار محمد دحلان، أبرز خصوم قيادة السلطة، بالإضافة لجملة عناصر أخرى، منها المؤتمر الأخير الذي عُقد في واشنطن "لبحث الأزمة الإنسانية في غزة"، وما يقال عن استعداد الإمارات، راعي محمد دحلان، لتمويل مشاريع إنمائية واستثمارية في غزة، بل قيل إن وليّ العهد السعودي طلب من الرئيس الفلسطيني التصالح مع دحلان وإرجاعه لقيادة فتح!

والحقّ أن الرئيس الفلسطيني في خطابه الأخير كان واضحا في تشكيكه في دوافع جهود المصالحة الأخيرة ومن يقف خلفها. لقد قال الرئيس بشكل واضح إن هذه المصالحة من ضمن مخططات ترامب، أو كما قال بالحرف: "تريد عودة لقطاع غزة للأمن، عودة كريمة، وليس كما يريدون، وليس كما يخططون هم وترامب وغيره. هذه كلها تخطيطات عرفناها منذ البداية، وقلنا لكم كيف بدأت هذه المصالحة الأخيرة ومن الذي اخترعها"، لا يعني ذلك سوى أن الرئيس كان متخوفا من البداية من

سياقات هذه المصالحة، والدور المصريّ فيها. فالمصريون هم الذين بدؤوها و"اخترعوها"، ويفسّر ذلك تحفّظ الرئيس وقوله من البداية "أنا مش مستعجل".

لكن الذي يشوّش على هذا التحليل الذي ينطلق من حسن الظنّ، ويتوخّى المسؤولية الوطنية في خطاب السلطة وموقفها من حركة حماس والمصالحة وإدارة قطاع غزّة، أن الانصراف الكامل عن المصالحة، والعودة إلى خطاب التصعيد، ومضاعفة إجراءات التخلي عن تمويل قطاع غزّة، وما سوى ذلك من إجراءات "وطنية وقانونية ومالية" (بحسب تعبير الرئيس) سوف يؤدّي غالبا إلى الدفع نحو فصل غزّة. فإذا كانت قيادة حركة حماس، بوعي منها أو باستدراج لها، تسير في مخطط فصل قطاع غزّة وإقامة دولة عليه منفصلة عن المشروع الوطني، فالسؤال المطروح: لماذا تدفعها قيادة السلطة لذلك، طالما أنّ هذه الأخيرة تُحدّر من ذلك، بل وتتهم حماس بذلك؟!

لعل قيادة السلطة تعتقد أن التخلّي عن مسؤولياتها تجاه غزّة، والتصعيد تجاه حركة حماس، يحقق جملة من المصالح، التي منها تأكيد الحضور والدور والقدرة على الفعل والتأثير، ودفع غزّة للانفجار في وجه الاحتلال أو في وجه حماس، وبالتالي تصفية الحساب مع حماس، والتخفيف من الأعباء المالية التي يفرضها تمويل قطاع غزّة، والحيلولة دون شرعية فلسطينية قد توفرها المصالحة لصفقة القرن، أو الحيلولة دون تمهيد تفتحه المصالحة لإزاحة القيادة الفلسطينية الحالية، لكن، وسواء فكّرت قيادة السلطة بهذه الطريقة أم لا، وسواء رأت في ذلك كله أو بعضه أو غيره مصالح ممكنة من وراء العودة للتصعيد أم لا، فإنّ هذا السلوك مغامرة، ويرتكز إلى روح الخصومة والصراع مع حماس أكثر مما يرتكز إلى التقدير الصحيح، إذ يمكن أن يدفع هذا السلوك قيادة حركة حماس للبحث عن حلول منفصلة وخاصة بقطاع غزّة، وبترتيب مع القوى التي ترعى محمد دحلان!

يمكن مناقشة أكثر ما جاء في خطاب الرئيس، فأمر غريب جدّا الإصرار على مهاجمة ما يسمى بـ"الربيع العربي"، في حين أن خصوم هذا "الربيع" من الحكام العرب الجدد هم الذين يقال إنهم يضغطون على الرئيس الفلسطيني للقبول بصفقة القرن!

وغريب كذلك القول إنّ مشاركة حركة حماس في الانتخابات التشريعية قبل أكثر من عشر سنوات هو جزء من مخطط أمريكي افتتح "الربيع العربي" بمشاركة حماس تلك، لكن هذا القول يحيل إلى العقلية الاحتكارية التي اتسمت بها فتح دائما، إذ بحسب هذه العقلية تكون منافستها على التمثيل أو القرار مؤامرة بالضرورة، وهذه الإحالة قادرة على تفسير السلوك الفتحاوي تجاه حماس إلى حدّ بعيد.

وغريب كذلك الاستناد إلى التاريخ لتأكيد اتهام أمني، بدلا من الاستناد للأدلة المادية، وهذه السابقة التي تتجاوز لغة الدعاية المضادّة المألوفة في خطابات الخصومة الفلسطينية الداخلية، إلى الاتهامات الأمنية التي تُبنى عليها السياسات الداخلية، لن تكون في صالح أحد. فتاريخ الثورة

الفلسطينية المعاصرة، لم يكن خالياً من الاغتيالات والصراع الداخلي والانغماس في الحروب الأهلية في البلاد العربية، بما في ذلك فتح التي انشقت عنها جماعات تحمل اسمها، وتقاتلها وتغتال عدداً من قياداتها.

كل ذلك يمكن مناقشته، لكن الأهم من مناقشته، هو ما يدلّ عليه هذا التراجع في العلاقات الوطنية الداخلية، من عجز يردّنا للانفعال ببعضنا بدلاً من الانشغال بالعدوّ والمخطط الأمريكي. وفي حين كان أداء السلطة متواضعا في مواجهة المخطط الأمريكي، فإنّ حركة حماس لا تملك في المقابل، فيما يظهر حتى اللحظة، أي حلّ لمعضلتها الراهنة، التي كان من أسبابها، ومهما كانت السياقات، العجز عن الجمع بين السلطة والمقاومة. ومع هذا العجز، فمن غير المستبعد، أن هذه القوى، وبسبب خصوماتها الداخلية، تُستدرج نحو صفقة القرن، وخلق شرخ فلسطيني فاحش بين أبناء القضية الواحدة!

موقع "عربي 21"، 2018/3/20

### 63. الأبعاد الديموغرافية لسحب هويات المقدسيين

#### نبيل السهلي

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) قبل أيام بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون يخول وزير داخلية الاحتلال سحب هويات المقدسيين بحجة «خرق الأمانة لدولة إسرائيل». ويأتي القانون كخطوة انتقامية من الفلسطينيين في القدس، ويتناقض مع مبادئ القانون الدولي الذي يقرّ بأن الفلسطينيين في القدس هم أصحاب الأرض الأصليين ويمنع طردهم من وطنهم، والأخطر من ذلك أن سحب هويات المقدسيين يعتبر بحد ذاته تطهيراً وتهجيراً صامتاً للمقدسيين.

فمنذ احتلالها مدينة القدس، أصدرت إسرائيل العديد من القوانين العنصرية من أبرزها قانون ضمّ القدس في صيف عام 1980، وترسيم حدود المدينة ومصادرة أراضي الفلسطينيين لبناء مستوطنات عليها، ومن ثمّ هدم مئات المنازل، إلى جانب بناء جدار الفصل العنصري الذي صادر آلاف الدونمات، علاوة على عدم وضع مخططات بناء للفلسطينيين في القدس الشرقية بغية إجبارهم على ترك مدينتهم، وصولاً لتحقيق المشروع الإسرائيلي الهادف إلى أن يبلغ عدد اليهود في القدس 88 في المئة من نسبة السكان مقابل 12 في المئة فقط من العرب في حلول 2020.

واللافت أنه في فترة حكومة نتانياهو الحالية تسارعت وتيرة الاستيطان في القدس تسارعاً غير مسبوق. وقد صدرت قوانين إسرائيلية عديدة خلال الأعوام الماضية هدفها الإخلال في الواقع الديموغرافي لصالح اليهود في المدينة في نهاية المطاف، وقد كان قانون تهويد التعليم وكذلك قانون

الغائبين في القدس من أخطر القوانين الإسرائيلية الصادرة، فالقانون الأول يرمي إلى طرد أكثر من ثلاثين ألف طالب مقدسي إلى خارج مدينتهم، في حين تسعى المؤسسة الإسرائيلية من وراء القانون الثاني إلى السيطرة على أملاك المقدسيين الذين طردوا خلال العقود الماضية من الاحتلال. واللافت أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ اتفاقات أوسلو في أيلول (سبتمبر) 1993 سعت إلى تهويد الجزء الشرقي من مدينة القدس لمحاصرة آمال الفلسطينيين، خصوصاً تلك المتعلقة بجعل الجزء الشرقي عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة، حيث ارتفعت وتيرة مصادرة أراضي الفلسطينيين ومحالهم التجارية وعقاراتهم في مدينة القدس، وتبعاً لذلك باتت النسبة الكبرى من المستوطنين اليهود تتمركز في المستوطنات الإسرائيلية وفي أحياء داخل مدينة القدس، حيث تلف المدينة بعدد من الأطواق الاستيطانية، ناهيك عن الأحياء اليهودية التي أقيمت داخل مدينة القدس نفسها. وتسعى حكومة نتانياهو إلى فرض هيمنة ديموغرافية يهودية مطلقة في القدس بحلول عام 2020 مستغلة قرار ترامب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

ويمكن الجزم بأن إسرائيل ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة من خلال استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة بعد تراجعها من الدول الأوروبية، فضلاً عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية للعائلة اليهودية التي تقطن في القدس، وذلك بغية ارتفاع مجموع اليهود في المدينة، فضلاً عن اعتماد سياسة إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسيين لترحيلهم بصمت عنها، عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم من خلال اتباع الإجراءات التالية: إذا عاش الفلسطيني خارج القدس سبع سنوات متتالية، أو إذا حصل على جنسية أخرى، وكذلك الحال إذا سجل العربي المقدسي إقامته في بلد آخر. وتبعاً لهذه الحالات فإن المصادر الإسرائيلية تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية العائدة لهم بنحو ستين ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو إبقاءهم خارجها بحلول عام 2020.

ويشار إلى أن كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وضعت وفق أحكام القانون الإسرائيلي الدقيق والمخططة سلفاً، فصاحب الأرض -وفقاً لنسق تطور الملكية والسكان- معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين المحتلة حتى يصبح مواطناً في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب عشر سنوات أو سبعين سنة أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي تفرض عليه قوانين إسرائيلية جائرة، لاستلاب أرضه لفرض جغرافيا وديموغرافيا قسرية، ولهذا يبرز إلى الأمام سؤال جوهري حول سبل مواجهة أخطار تهويد القدس وبالتالي تثبيت المقدسيين من جهة، والعمل على

تدويل قضية القدس من جهة أخرى، خصوصاً أن هناك قرارات دولية تؤكد على أنها أرض فلسطينية محتلة، وكافة المتغيرات الديموغرافية والجغرافية التي فرضتها الإجراءات الإسرائيلية لاغية وباطلة.  
الحياة، لندن، 2018/3/21

## 64. في الطريق إلى "الانفجار الكبير"

### أليكس فيشمان

وفقاً للوثيرة الحالية، سيتم حتى منتصف هذه السنة، تدمير معظم الأنفاق الهجومية المتسللة من قطاع غزة، والتي تعرف عنها إسرائيل، وهذا تقريباً هو شعاع الضوء الوحيد في سلسلة الأحداث الأمنية على الساحة الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة. ما يحدث في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية وفي قطاع غزة ليس تحذيرات وهجمات موسمية ذات صلة بيوم النكبة أو يوم الأسير أو «عيد الاستقلال» أو يوم الأرض. وهذا أيضاً ليس مجرد رد على مبادرة ترامب والاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل. أمام أعيننا يتحقق التحذير الاستراتيجي الذي تشير إليه المخابرات العسكرية منذ أكثر من عام: العقد الأمني الهادئ نسبياً في «المناطق» أصبح وراعنا، والمواجهات العنيفة الكبرى بين الشارع الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، وبين الشارع الفلسطيني وإسرائيل، تبحث عن فرصة فقط.

كما أن سلم الأولويات الاستخباري والعملياتي للجيش الإسرائيلي يتغير بناء على ذلك. وإذا كانت الجبهة في الشمال والتدخل الإيراني تعتبر، حتى الآن، أولوية واضحة وتم تحديدها كتهديد رئيسي، فقد عادت الساحة الفلسطينية لتحظى بوزن التهديد الشمالي نفسه.

يشير باحثو الاستخبارات إلى 3 مراسم، حافظت على مستوى منخفض نسبياً من العنف على الساحة الفلسطينية، خلال العقد الماضي: قدرات الإحباط لدى قوات الأمن الإسرائيلية، التنسيق الأمني مع السلطة، والحفاظ على نسيج حياة معقول للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية. هذه المراسم، المتصلة بعضها ببعض، تأكلت. لم يعد لدى إسرائيل اليوم «خرز» لتوزيعه على الفلسطينيين، لكسب الوقت والهدوء. «هجمات الأفراد»، التي حددت التحول الاستراتيجي منذ عامين، لم تعد هجمات فردية منذ فترة طويلة، ويتبين من الحالة المزاجية في الشارع الفلسطيني أن النظام القديم تم تقويضه، سواء في غزة أو في الضفة الغربية. هناك اتجاه مستمر للتفكك يبحث عن حدث خارجي دراماتيكي، لكي ينفجر ويؤدي إلى الفوضى. الهدوء النسبي، الذي تم قطعه بواسطة هجوم كهذا أو ذاك، هو أمر مضلل. حتى نظام «حماس» مهدد في الداخل، ناهيك عن السلطة الفلسطينية.

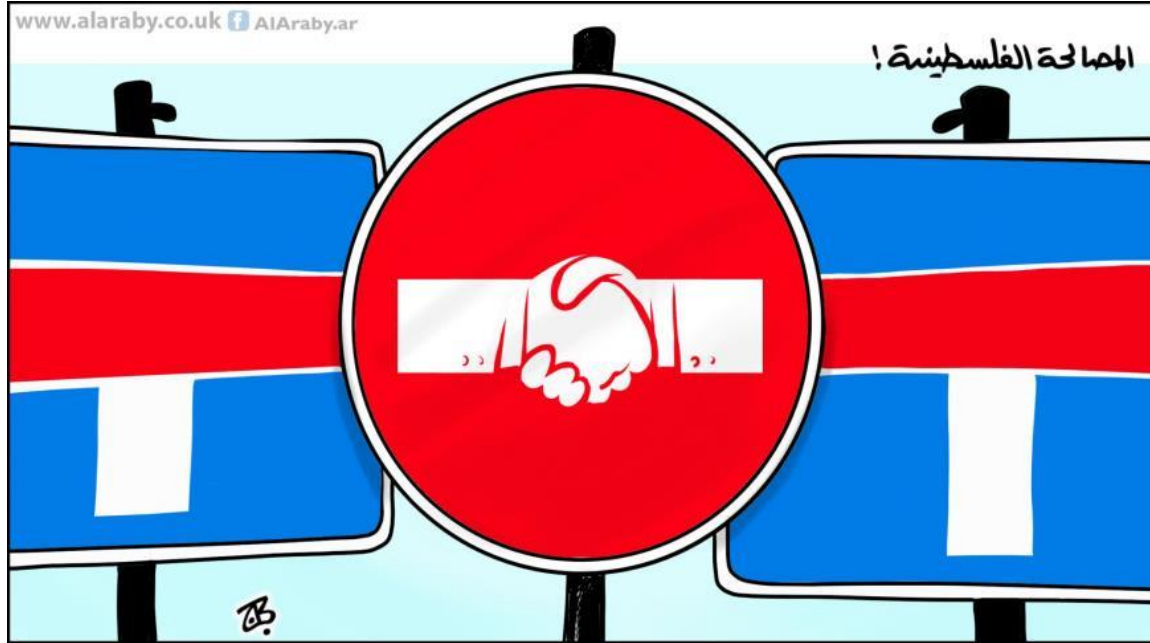
مسيرة «العودة الكبرى» التي يجري تنظيمها، في الأسابيع الأخيرة، في قطاع غزة لن تشمل فقط مسيرات جماهيرية من القطاع إلى السياج. مع الطعام تأتي الشهية، ونحن نتحدث اليوم عن استعدادات مماثلة في الضفة الغربية وكذلك بين «عرب إسرائيل»، وعن مسيرات ستصل من الحدود الأردنية والحدود اللبنانية. ومن المتوقع أن يبدأ العرض الكبير في نهاية الشهر. الجيش الإسرائيلي - ولا سيما القيادة الجنوبية - يستعد للتعامل مع مدن الخيام التي ستقام على طول حدود قطاع غزة، ومع زحف الآلاف نحو عشرات النقاط على طول الحدود، ومحاولة عبورها. وفي الضفة سيحاولون الدخول إلى المستوطنات. الاستعدادات هي لمواجهة خرق النظام، لكن من الواضح تماماً أنه إذا تحققت هذه المخططات فسيسقط ضحايا وجرحى. لا توجد وسيلة لوقف المسيرات الجماعية التي تعرض حياة الجنود للخطر، فقط بوساطة الغاز المسيل للدموع. وربما يكون هذا هو الحادث الذي سيشتعل المنطقة، وهنا لن تساعد قوات الأمن الفلسطينية. هذا حدث مرشح للتصعيد ويستدعي الخروج عن السيطرة. التظاهرات الحالية على حدود القطاع، التي يصاحبها زرع عبوات ناسفة على السياج، هي فقط المقدمة المصممة للتسخين والتمهيد، تدريجياً، للعرض الرئيسي للفورة الجماعية. إحدى الإجراءات التي تتخذها إسرائيل اليوم لتأجيل وتقليل فوران هذا البركان هي محاولة بناء تحالف مع الولايات المتحدة وسبع دول عربية لخلق واقع مختلف في القطاع. وقد شارك منسق أعمال الحكومة في «المناطق»، الجنرال يوآف مردخاي، مؤخراً، في المؤتمرات الطارئة لإعادة إعمار غزة، التي عقدت في القاهرة وواشنطن، وسيشارك اليوم (أمس) في مؤتمر للدول المانحة في بروكسل. وهذا كله بهدف الإسراع بتنفيذ مشاريع البنية التحتية في قطاع غزة من أجل منع وقوع كارثة إنسانية تتطوي على إمكانية تفجير الشرق الأوسط بأكمله. وكل هذا يحدث من دون الفلسطينيين. الوضع شديد التفجر لدرجة أن إسرائيل والولايات المتحدة، بموافقة الدول العربية، تشرعان في تنفيذ استراتيجية جديدة تتجاهل نزوات السلطة الفلسطينية في رام الله، وتعزز بشكل غير مباشر سلطة «حماس». يفهم أبو مازن أنه يتم دفعه جانباً وهو يفعل كل ما يوسع لوضع العصي في الدواليب. إنه يفهم وجود سابقة هنا، وبموافقة هادئة من الدول العربية، يحاولون حل المشكلة الإسرائيلية الفلسطينية من فوق رؤوس الفلسطينيين. هذا أيضاً يستدعي الانفجار.

لذا فإن إنجازات إسرائيل في مجال الأنفاق مهمة للغاية. لكن منفذ عملية الدهس في الضفة الغربية، وعملية الطعن في القدس، أو من يضع القنابل على حدود غزة، هي علامات على عملية أشد خطورة وعمقاً.

يديعوت، 2018/3/19

الأيام، رام الله، 2018/3/20

65. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/3/21